

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ، ولاية الهدية  
معهد الشيخ البشير الإبراهيمي لتدريس القرآن الكريم وعلومه



# أحكام المتلاوة

على رواية

الإمام ورش

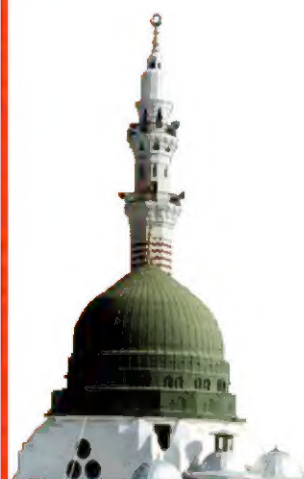
⑤

المدود - حروف الهجاء فواتح السور - حكم لفظ {أنا} - حكم ﴿عَالَنَ﴾ - أحكام الهمزة

جمال مُرسلي

أستاذ مادة العلوم الإسلامية

بقطاع التعليم الثانوي



## المدود

تعريف المدّ لغة:

س: ما معنى المدّ لغة؟

ج: المدّ لغة هو الزيادة، ويقابله القصر.

تعريف القصر لغة:

س: ما معنى القصر في اللغة؟

ج: القصر في اللغة هو الحبس والمنع، ومنه قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾<sup>(1)</sup>، أي محبوسات، ومنه مقصورة الجامع.

تعريف المدّ اصطلاحًا:

س: ما معنى المدّ في الاصطلاح؟

ج: المدّ في الاصطلاح هو: (إطالة زمن جريان الصّوت بحرف ساكن من حروف العلة).

تعريف اصطلاحيّ آخر للمدّ:

س: هل هناك تعريف اصطلاحيّ آخر للمدّ؟

ج: نعم هناك تعريف اصطلاحيّ آخر للمدّ، وهو: (إثبات حروف المدّ من غير زيادة عليها).

حروف العلة وحروف المدّ:

س: هل حروف العلة هي نفسها حروف المدّ؟ وما هي؟

ج: نعم حروف العلة هي نفسها حروف المدّ، وهي:

الألف الساكنة المفتوح ما قبلها (أَ).

الواو الساكنة المضموم ما قبلها (وُ).

الياء الساكنة المكسور ما قبلها (يَ).

ويمكن جمعها في كلمة: (ءَأْثُونِي)، أو: (نُوحِيهَا).



## أقسام المدّ:

س: هل المدّ نوع واحد أم هو أقسام متعدّدة؟

ج: المدّ ليس نوعاً واحداً، بل ينقسم قسمين، وهما: 1 - مدّ أصلي (طبيعي)، 2 - ومدّ فرعيّ.

## القسم الأوّل - المدّ الأصليّ:

س: ما المدّ الأصليّ (الطبيعيّ)؟

ج: المدّ الأصليّ: هو ما لا تقوم ذات الحرف إلّا به، ولا يتوقّف على سبب (همز أو سكون)، فهو ليس بعده همز ولا سكون.

سبب تسمية المدّ الأصليّ بـ (المدّ الطبيعيّ):

س: لماذا سمّي المدّ الأصليّ بـ (المدّ الطبيعيّ)؟

ج: سمّي المدّ الأصليّ بـ (المدّ الطبيعيّ)؛ لأنّ الشّخص سويّ الطّبع والنّطق والتّلقّي لا يُنْقِصُه عن حدّه ولا يزيده عليه.

س: هل هناك تسمية أخرى للمدّ الطبيعيّ؟

ج: نعم هناك تسمية أخرى للمدّ الطبيعيّ، هي: (المدّ الثّابت).

## مقدار المدّ الطبيعيّ:

س: ما الذي يراعيه القارئ للقرآن الكريم في حروف المدّ؟

ج: على قارئ حرف من حروف المدّ أن يطيل زمن جريان الصّوت فترة زمنيّة قدرها حركتان، وإلّا وقع في اللّحن، وهو حرام شرعاً، والقارئ يثاب على ترك اللّحن.

فقارئ كلمة: (قال) لا بدّ له من فترة زمنيّة يستغرقها في نطق الألف، فإن لم تتحقّق هذه الفترة صار اللفظ (قَل).

ويقع القارئ في اللّحن أيضاً إذا زاد زمن جريان الصوت عن مدّته المحدّدة.

## أخطاء بعض أئمة المساجد وأكثر المؤدّنين:

ما يفعله بعض أئمة المساجد وأكثر المؤدّنين من الزيادة في المدّ الطبيعيّ خطأ لا سيما وقد يقتدي بهم بعض الجهلة من القرّاء.

## توابع المَدِّ الْأَصْلِيِّ:

س: هل للمَدِّ الْأَصْلِيِّ توابع؟ وما هي إن وجدت؟

ج: نعم للمد الأصليّ توابع، هي: 1 - مدّ العوض، 2 - مدّ الصلّة، 3 - مدّ التمكن.

### 1 - مدّ العوض:

س: متى يكون مدّ العوض؟

ج: يكون مدّ العوض عند الوقف على التّنوين المنصوب، حيث يوقف على ألف عوضاً عن التّنوين.

س: أعط أمثلة عن ذلك.

ج: من أمثلة مدّ العوض ما يلي:

كلمة (أفواجًا) في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُفْعَخُ فِي الصُّورِ فَنَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾<sup>(1)</sup>، تلفظ: (أفواجًا).

كلمة (كبيرًا) في قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا﴾<sup>(2)</sup>، تلفظ: (كبيرًا).

### 2 - مدّ الصلّة:

س: متى يكون المَدُّ مدّ صلّة؟

ج: إذا جاءت هاء الكناية -وهي هاء الضمير الغائب المفرد المذكر- مضمومة أو مكسورة، ووقعت بين

متحرّكين، ولم يوقف عليها:

- أشبعت ضمة الهاء ليتولّد عنها واو مدّية.

- أو أشبعت كسرة الهاء ليتولّد عنها ياء مدّية.

س: كم هو مقدار مدّ الصلّة؟

ج: لمدّ الصلّة حركتان، إذا لم يتبعها همز.

س: ماذا يسمّى مدّ الصلّة هذا؟

ج: يسمّى مدّ الصلّة هذا بـ (مدّ الصلّة صغرى).

س: أعط أمثلة على مدّ الصلّة.

ج: من أمثلة مدّ الصلّة ما ورد:

في قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾<sup>(1)</sup>، تلفظ: (إِنَّهُوَ كَانَ تَوَّابًا).

وفي قوله عز وجل: ﴿وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾<sup>(2)</sup>، تلفظ: (لِرَبِّي كَفُورًا).

س: كم هو مقدار مدِّ الصَّلَةِ إذا تبعه همز؟

ج: إذ وقع بعد مدِّ الصَّلَةِ همزٌ، ألحق المدُّ بـ«المدِّ الجائز المنفصل»، ومقداره ستّ (06) حركات في حالة الوصل، أمّا في حالة الوقف فلا مدّ.

س: ماذا يسمّى مدِّ الصَّلَةِ هذا؟

ج: يسمّى مدِّ الصَّلَةِ هذا بـ(مدِّ الصَّلَةِ كبرى).

س: أعط أمثلة على مدِّ الصَّلَةِ الملحق بالمدِّ المنفصل.

ج: من أمثلة مدِّ الصَّلَةِ الملحق بالمدِّ المنفصل، ما ورد:

في قوله تعالى: ﴿فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ﴾<sup>(3)</sup>، تلفظ: (فَقَرَّبَهُو إِلَيْهِمْ).

وفي قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِبَالِ أَنْفُذٌ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً﴾<sup>(4)</sup>، تلفظ: (أَيَّاهِي).

وتجدر الإشارة إلى أنّه في رسم المصحف يشار إلى مدِّ الصَّلَةِ الملحق بالمدِّ المنفصل بإشارة المدّة الزائدة (~).

### 3 - مدِّ التَّمْكِينِ:

س: ما هو مدِّ التَّمْكِينِ؟

ج: مدِّ التَّمْكِينِ هو: (ياءان أو لاهما مشدّدة مكسورة، وثانيتها ساكنة مدّية)<sup>(5)</sup>.

س: لماذا سمّي هذا المدُّ بـ(مدِّ التَّمْكِينِ)؟

ج: سمّي هذا المدُّ بـ(مدِّ التَّمْكِينِ)؛ لأنّه يخرج متمكّنًا بسبب الشدّة.

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

1 - النّصر 03

2 - الإسراء 27

3 - الذّاريات 27

4 - فضّلت 39

5 - وتعريفه بأنّه: (واوان أو لاهما مدّية وثانيتها متحرّكة)، من نحو قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾، فهو غير مُسَلَّم به؛ لأنّه يكون مدًّا طبيعيًّا أو ثابتًا، ويكفي في التعليل قولنا بأنّه يخرج متمكّنًا بسبب الشدّة.



س: أعط أمثلة على مدّ التّمكين.

ج: من أمثلة مدّ التّمكين ما ورد:

في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حُجِّنْتُمْ سَبِّحُوا﴾<sup>(1)</sup>.

وفي قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ عَلِيمِينَ﴾<sup>(2)</sup>.

وفي قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِ رَسُولًا مِنْهُمْ﴾<sup>(3)</sup>.

### القسم الثاني - المدّ الفرعيّ

س: ما المدّ الفرعيّ؟

ج: المدّ الفرعيّ هو: (ما زاد على المدّ الأصليّ)، ويسمى (المدّ المزيديّ).

س: متى يكون المدّ الفرعيّ؟

ج: يكون المدّ الفرعيّ بسبب اجتماع حرف المدّ بهمزة أو سكون.

س: هل المدّ الفرعيّ نوع واحد، أم هو أنواع متعدّدة؟

ج: بناء على ما ذكرناه من سبب المدّ الفرعيّ، يتبيّن أنّه نوعان:

1 - مدّ بسبب الهمز، 2 - ومدّ بسبب السّكون.

أولاً - المدّ بسبب الهمز:

س: ما أوجه المدّ بسبب الهمز؟

ج: للمدّ بسبب الهمز ثلاثة أوجه، هي:

الوجه الأوّل - أن يأتي بعد حرف المدّ همز:

س: كم هو مقدار المدّ بسبب الهمز في هذا الوجه؟

ج: مقدار المدّ بسبب الهمز في هذا الوجه ستّ حركات (الطّول)، أي ثلاث ألفات.

س: كم هي أقسام المدّ بسبب الهمز في هذا الوجه؟

ج: للمدّ بسبب الهمز في هذا الوجه قسمان: 1 - متّصل، 2 - منفصل.

## 1 - المدّ المتّصل:

س: ما المدّ المتّصل؟

ج: المدّ المتّصل هو: (أن يوجد بعد حرف المدّ همز في نفس الكلمة)، أو هو: (ما اجتمع شرطه وسببه في كلمة واحدة)، والشرط هو تأخر الهمزة عن حرف المدّ.

س: لماذا سمّي هذا المدّ بـ (المدّ المتّصل)؟

ج: سمّي هذا المدّ بـ (المدّ المتّصل)؛ لاتّصال الهمز بحرف المدّ في كلمة واحدة<sup>(1)</sup>.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة المدّ المتّصل ما ورد:

في قوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا﴾<sup>(2)</sup>.

وفي قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾<sup>(3)</sup>.

وفي قوله تعالى: ﴿وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ﴾<sup>(4)</sup>.

## 2 - المدّ المنفصل:

س: ما المدّ المنفصل؟

ج: المدّ المنفصل هو: (أن يأتي حرف المدّ في آخر كلمة والهمزة بعده في أول كلمة تليها)، أو هو: (ما كان شرطه وسببه في كلمتين).

س: لماذا سمّي هذا المدّ بـ (المدّ المنفصل)؟

1 - وسمّي أيضا بـ (المدّ الواجب)؛ لأنّ القرّاء جميعهم أوجبوا مدّه.

2 - الأنعام 06

3 - الفجر 23

4 - غافر 45

ج: سمي هذا المدّ بـ **(المدّ المنفصل)**؛ لانفصال حرف المدّ عن الهمز في كلمة أخرى <sup>(1)</sup>.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة المدّ المنفصل ما يلي:

مثال الواو المديّة آخر الكلمة مع الهمزة أوّل الكلمة التي تليها (وُأ): ﴿وَالَّذِينَ ءَاوَأُوا وَنَصَرُوا أَوْلِيَّكَ بَعْضُهُمْ

أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ﴾ <sup>(2)</sup>.

مثال الياء المديّة آخر الكلمة مع الهمزة أوّل الكلمة التي تليها (يُأ): ﴿رَبَّنَا إِغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا

فِيْ-أَمْرِنَا﴾ <sup>(3)</sup>.

مثال الألف المديّة آخر الكلمة مع الهمزة أوّل الكلمة التي تليها (أُأ): ﴿وَإِذْ كُنَّا نَبُوءَ﴾ <sup>(4)</sup>.

الوجه الثاني - مدّ اللّين بسبب الهمز:

الوجه الثاني من أوجه المدّ بسبب الهمز هو: (أن يأتي بعد حرفي اللّين - الواو والياء الساكتان

المسبوقتان بفتح (وُ، يُ) - همز في كلمة واحدة)، ويسمى **(مدّ اللّين بسبب الهمز)**.

س: كم هو مقدار مدّ اللّين بسبب الهمز؟

ج: مدّ اللّين بسبب الهمز مقداره أربع حركات (04) وهو التّوسط، أو ستّ حركات (06) وهو الطّول،

وصلاً ووقفاً.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة مدّ اللّين بسبب الهمز ما يلي:

أمثلة الواو الساكنة المسبوقة بفتح (وُ):

﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ، كَيْفَ يُورِثُ سَوْعَةَ أَخِيهِ﴾ <sup>(5)</sup>.

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || 1. جمال مرسل

1 - وسمي أيضا بـ **(المدّ الجائز)**؛ لاختلاف القراء فيه.

2 - الأنفال 72

3 - آل عمران 147

4 - ص 41

5 - المائدة 31



﴿يَتَأَخَذَ هَرُونَ مَا كَانَ أَبُوكَ إِمْرَأَسَوْوَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا﴾<sup>(1)</sup>،

أمثلة الياء الساكنة المسبوقة بفتح (ي): ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾<sup>(2)</sup>.

﴿حَتَّىٰ إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ﴾<sup>(3)</sup>.

الوجه الثالث - مدّ البدل:

الوجه الثالث من أوجه المدّ بسبب الهمز (مدّ البدل)، وهو: (ما كان أصله همزتين قطعيتين، الأولى متحركة، والثانية حرف مدّ من جنس حركة الهمزة الأولى).

س: كم هو مقدار مدّ البدل؟

ج: مدّ البدل له ثلاثة أوجه: القصير (حركتان)، أو التوسط (أربع حركات)، أو الطّول (ست حركات).

س: أعط أمثلة على مدّ البدل.

ج: من أمثلة مدّ البدل ما يلي:

إذا كانت همزة القطع الأولى مفتوحة أبدلت الثانية ألفاً، نحو كلمة (ءامن) من قوله تعالى: ﴿-أَمِنَ الرَّسُولُ

بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ- وَالْمُؤْمِنُونَ﴾<sup>(4)</sup>، أصلها: (أأمن).

وإذا كانت همزة القطع الأولى مكسورة أبدلت الثانية ياء، نحو كلمة (إيماناً) من قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا

الَّذِينَ ءَامَنُوا فَرَّادَتْهُمْ ءِيمَنًا وَهُمْ يَسْتَبِشِرُونَ﴾<sup>(5)</sup>.

أمّا إذا كانت همزة القطع الأولى مضمومة أبدلت الثانية واوا، نحو كلمة (أوتوا) من قوله تعالى: ﴿وَمَا نَفَرَقَ

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ الْبَيِّنَةُ﴾<sup>(6)</sup>.

المدّ الملحق بالبدل:

س: ماذا ألحق بالبدل؟

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || 1. جمال مرسل

1 - مريم 28

2 - البقرة 20

3 - يوسف 110

4 - البقرة 285

5 - التوبة 124

6 - البينة 04

ج: اُلْحَقَّ بِالْبَدَلِ كُلِّ مَدٍّ جَاءَ بَعْدَ هَمْزَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ أَصْلُ ذَلِكَ الْمَدِّ هَمْزَةً سَاكِنَةً.

س: أَعْطِ أَمْثِلَةً عَلَى ذَلِكَ؟

ج: مِنْ أَمْثِلَةِ الْمَدِّ الْمَلْحَقِ بِالْبَدَلِ مَا يَلِي:

كَلِمَةٌ (مَثَاب) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَثَابٍ﴾ (1).

وَكَلِمَةٌ (يَسْتَهْزِئُونَ) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ (2).

وَكَلِمَةٌ (جَاءُوا) مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ﴾ (3).

س: مَاذَا يَسْمَى هَذَا الْمَدُّ الْمَلْحَقُ بِالْبَدَلِ؟

ج: يَسْمَى الْمَدُّ الْمَلْحَقُ بِالْبَدَلِ (بَدَلًا عَارِضًا لِلْسَّكُونِ).

أنواع مدّ البدل:

س: ما هي أنواع مدّ البدل؟

ج: لمدّ البدل أربعة أنواع:

1 - مدّ بدل ثابت: نحو كلمة (أوتوا) في قوله تعالى: ﴿وَمَا نَفَرَقَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ

الْبَيِّنَةُ﴾.

2 - مدّ بدل متغيّر بتسهيل (4): كما في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ (5)، فكلمة: (آل).

أصلها (آل). وقوله أيضا: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمِنْتُكُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ﴾ (6)، فكلمة: (آمَنْتُكُمْ) أصلها (آأَمْتُمْ).

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || 1. جمال مرسل

1 - الرّعد 29

2 - الحجر 11

3 - النّور 11

4 - التّسهيل في اصطلاح القراء إذا أطلق اختصّ به (التّسهيل بين بين)، فالهمزة الثانية بسبب ذلك التّسهيل تكون بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتكون المفتوحة بين الهمزة والألف، والمضمومة بين الهمزة والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء، أمّا تقريب الهمزة المسهّلة من مخرج الهاء فقد جرى الأخذ عليه عند البعض خصوصاً أهل المغرب، وقد جوّزه الدّاني وجماعة، ولكن أكثر القراء على منع ذلك.

5 - الحجر 61

6 - الأعراف 123



3- مدّ بدل متغيّر بنقل: نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ-أَمِنَ بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾<sup>(1)</sup>، فعبارة: (مَنْ-أَمِنَ) أصلها (مَنْ

ءامن)، فنقلت حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، فصارت على ما هي عليه.

4 - مَدَّ بَدَلَ مُتَغَيِّرٍ بِإِدَالٍ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنْ نَشَأْ نُذِرْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾ (2)، وَقَوْلُهُ أَيْضًا: ﴿لَوْ كُنَّا

هَتُولَاءِ إِلَهَهُ مَا وَرَدُوهَا (3)

### استثناءات مَدَّ البَدَل:

س: ماذا يستثنى من مدّ البدل؟

ج: یسٹنی من مڈ ال بدل ما یلی:

1 - كلمة: ﴿إِسْرَآءِيل﴾، حيث وقعت، فمذّ البدل فيها يقصر؛ لاستئصال مذكّن في كلمة أعجميّة كثيرة

الحروف، يضاف إليها في الغالب كلمة ممدودة الآخر، وهي (بنو) أو (بنى)، فترك مدها تخفيفاً.

2- إذا كانت الهمزة واقعة في مدّ البدل بعد حرف ساكن صحيح - من أصل الكلمة - متّصل؛ وذلك

لحذف صورة الهمز رسمًا، مثل: كلمات: {قرءان}، {ظمئان}، {مذءوما}، {مسئولا}، {مسئولون}، ففيها

س: كم هو مقدار مَدَّ البدل إذا وقف على نحو: ﴿رَمَا الْقَمَرُ﴾، ﴿رَمَا الشَّمْسُ﴾، ﴿تَرَمَّا﴾

## الْجَمْعُ؟

ج: الألف في نحو هذه الآيات فيها الأوجه الثلاثة عند الوقف عليها؛ لأنها أصلية، وذهابها في الوصل

عارضی

3 - كلمة: ﴿يُؤَاخِذُ﴾، كيفما وقعت - وهي مستثناة من الهمز المغير بالبدل نحو: ﴿لَا تُؤَاخِذْنَا﴾، ﴿لَا

**يُؤَاخِذُكُمْ** - فتقصر؛ لأنَّ أصل الكلمة (واخذ، يواخذ) بلا همز.

4 - إذا ابتدئ نحو: **{الأولى}**، **{الآخرة}**، **{الأمزون}**، بلام (أل التعريف)، ففي البذل القصر فقط

(حرکتان).

5- كل حرف مدّ وقع بعد همزة الوصل في الابتداء، نحو:

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || ١. جمال مرسل

1 - البقرة 62

2- الشَّعْرَاءُ 04

3- الأنساء 99

كلمة (إيذن)، في قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ ﴿إِذْنِي وَلَا نَفْتِي﴾﴾ (1).

وكلمة: (إيت)، في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰ أَنِ ﴿إِيَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾﴾ (2).

وكلمة: (أوتمن)، في قوله تعالى: ﴿فَلْيُؤَدِّ الْعِلْمَ ﴿أَوْتُمِنَ أَمْنَتَهُ﴾﴾ (3).

ففي حرف المدّ القصير فقط؛ لأنّه مسبوق بهمزة وصلية لا أصلية، فتعدم الهمزة عند وصل الكلمة بما قبلها، فامتنعت زيادة المدّ لعروض همزة الوصل؛ ولأنّ حرف المدّ بدل من الهمزة، فهو عارض أيضا.

### استثناءات مدّ اللين:

س: ماذا يستثنى من مدّ اللين؟

ج: يستثنى من مدّ اللين هاتان الكلمتان في القرآن الكريم:

كلمة: (موثلا)، في قوله تعالى: ﴿بَلْ لَهُمْ مَّوْعِدٌ لَّنْ يَّجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثِلًا﴾ (4)؛ لأنّ أصل الكلمة (وئل، يئل)، فالواو تحذف في الفعل المضارع.

كلمة: (الموءودة)، في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ (5)؛ لأنّ أصل الكلمة (وَأَد، يئد)، فالواو تحذف في الفعل المضارع.

س: كم هو مقدار المدّ في هاتين الكلمتين؟

ج: مقدار المدّ في هاتين الكلمتين هو حركتان (القصير).

س: ما المراد بالقصير في الواو؟

ج: المراد بالقصير في الواو: الإسكان فقط.

س: ما حكم ما كان من {سوءت}؟



ج: ما كان من {سوءات} في نحو قوله تعالى: ﴿فَأَكْلًا مِنْهَا فَبَدَّتْ لَهَا سَوْءَاتُهُمَا﴾<sup>(1)</sup>، فليس في الواو إلا القصر والتوسط، وله علاقة بالبدل:

- فإذا قصرنا الواو ففي البدل الأوجه الثلاثة (القصر، التوسط، الطول).

- أما إذا وسطنا الواو ففي البدل التوسط.

ثانياً - **المدّ بسبب السكون**: المدّ بسبب السكون هو النوع الثاني من أنواع المدّ الفرعي.

**أقسام المدّ بسبب السكون:**

س: إلى كم ينقسم المدّ بسبب السكون؟

ج: ينقسم المدّ بسبب السكون قسمين، هما:

1 - المدّ بسبب السكون الأصلي.

2 - المدّ بسبب السكون العارض.

**القسم الأول - المدّ بسبب السكون الأصلي (المدّ اللازم):**

س: ما المدّ بسبب السكون الأصلي؟

ج: المدّ بسبب السكون الأصلي هو (أن يوجد حرف المدّ وبعده سكون لازم - أصلي -، في كلمة لا ينفك عنها وصلاً ووقفاً).

س: لماذا سمّي هذا المدّ بـ (المدّ اللازم)؟

ج: سمّي هذا المدّ بـ (المدّ اللازم)، للزوم السكون في الكلمة وعدم انفكاكه عنها، وقيل: لالتزام جميع القراء مدّه مقداراً واحداً من غير تفاوت فيه.

س: كم هو مقدار المدّ بسبب السكون الأصلي؟

ج: مقدار المدّ بسبب السكون الأصلي ستّ حركات.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة المدّ بسبب السكون الأصلي ما يلي: ﴿وَلَا تَمْنُنَ بِالْجَنَّةِ الْحَرَامِ﴾<sup>(2)</sup>، ﴿الْحَاقَّةُ﴾<sup>(3)</sup>.

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

1 - طه 121

2 - المائدة 02

3 - الحاقة 01

**ملاحظة:** الحرف المشدّد أصله حرفان متماثلان، الأول ساكن والثاني متحرّك، نحو: (الطائِمة).

فتصير بعد الإدغام: ﴿الطَائِمة﴾.

**أنواع المدّ بسبب السكون الأصلي:**

س: هل للمدّ بسبب السكون الأصلي أنواع؟ وإن وجدت فكم هي؟ وما هي؟

ج: المدّ بسبب السكون الأصلي أنواع أربعة، هي:

أ- المدّ اللازم الكلميّ المخفّف.

ب- المدّ اللازم الكلميّ المثقل.

ج- المدّ اللازم الحرفيّ المخفّف.

د- المدّ اللازم الحرفيّ المثقل.

**النوع الأوّل - المدّ اللازم الكلميّ المخفّف:**

س: ما هو المدّ اللازم الكلميّ المخفّف؟

ج: المدّ اللازم الكلميّ المخفّف هو (أن يأتي بعد حرف المدّ ساكن غير مشدّد في كلمة).

س: ما حكم هذا المدّ؟

ج: المدّ اللازم الكلميّ المخفّف يجب مدّه ستّ حركات.

س: لماذا سمّي هذا المدّ بـ(اللازم الكلميّ المخفّف)؟

ج: سمّي هذا المدّ بـ(اللازم)؛ للزوم مدّه ستّ حركات من غير تفاوت، وأيضا للزوم سببه، وهو السكون وصلا ووقفاً، وسمّي بـ(الكلميّ)؛ لوقوع حرف المدّ والسكون في كلمة، وسمّي بـ(المخفّف)؛ لخفة النطق به نظراً لخلّوه من التشديد والغنة، حيث لا يدغم الحرف الساكن فيما بعده.

س: أعط مثالا على ذلك.

ج: مثال المدّ اللازم الكلميّ المخفّف كلمة: (مَحْيَايَ)، في قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحَبَّاتِي

وَمَمَاقِي لِلرَّبِّ الْعَلَمِينَ﴾<sup>(1)</sup>.

والحقّ بهذه الكلمة كلمات، نحو:



كلمة: (أفرئت)، في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَا لَا وُلْدًا﴾ (1).

وكلمة: (ءأنتم) من وجه الإبدال، في قوله تعالى: ﴿ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَوْ السَّمَاءُ بَنَدًا﴾ (2).

## النوع الثاني - المد اللازم الكلامي المثلث:

س: ما المد اللازم الكلامي المثلث؟

ج: المد اللازم الكلامي المثلث هو (أن يكون بعد حرف المد حرف مشدد في كلمة).

س: ما حكم هذا المد؟

ج: المد اللازم الكلامي المثلث يجب مدّه ستّ حركات.

س: لماذا سمّي هذا المد اللازم الكلامي بـ(المثلث)؟

ج: سمّي هذا المد اللازم الكلامي بـ(المثلث)؛ لثقل النطق به نظرًا لكون سكونه فيه تشديد، بسبب إدغام الحرف الساكن فيما بعده.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة المد اللازم الكلامي المثلث ما يلي:

الألف في كلمة (الضالّين)، من قوله تعالى: ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾

وكلمة: (حاجّ)، من قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ﴾ (3).

## ملحق المد اللازم الكلامي المثلث:

س: ماذا يلحق بالمد اللازم الكلامي المثلث؟

ج: يلحق بالمد اللازم الكلامي المثلث (مدّ الفرق).

س: ما هو مدّ الفرق؟

ج: مدّ الفرق هو (أن تدخل همزة الاستفهام على اسم معرّف بـ(أل التعريف)، فتبدل همزة الوصل حرف مدّ مقداره ستّ حركات، ليفرق بين الاستفهام والخبر).

س: ما هي مواضع مدّ الفرق في القرآن الكريم؟

ج: مدّ الفرق له ستّة مواضع في القرآن الكريم، أصلها ثلاث كلمات، كلّ كلمة في موضعين، وهي كالتالي:

كلمة: (الذّكرين)، من قوله تعالى: ﴿قُلْ-الذّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ-الْأُنثَيَيْنِ﴾<sup>(1)</sup>.

كلمة: (الله)، من قوله تعالى: ﴿قُلْ-اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾<sup>(2)</sup>، وقوله أيضا: ﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ﴾<sup>(3)</sup>.

كلمة: (ءالنّ)، من قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾<sup>(4)</sup>، وقوله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾<sup>(5)</sup>.

النّوع الثالث - المدّ اللازم الحرفيّ المخفّف:

س: ما هو المدّ اللازم الحرفيّ المخفّف؟

ج: المدّ اللازم الحرفيّ المخفّف هو (أن يوجد حرف من حروف فواتح السّور مركّبا من ثلاثة أحرف وسطها حرف مدّ وبعده ساكن غير مدغم فيما بعده).

س: لماذا سمّي هذا المدّ اللازم بـ(الحرفيّ المخفّف)؟

ج: سمّي هذا المدّ اللازم بـ(الحرفيّ)؛ لوقوع حرف المدّ والسّكون في حرف، وسمّي بـ(المخفّف)؛ لعدم إدغام الحرف السّاكن فيما بعده.

س: ما حكم المدّ اللازم الحرفيّ المخفّف؟

ج: المدّ اللازم الحرفيّ المخفّف يمدّ مدّا مشبعا مقداره ستّ حركات<sup>(6)</sup>.

س: ما هي حروف المدّ اللازم الحرفيّ المخفّف؟

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

1 - الأنعام 143، و 144

2 - يونس 59

3 - النمل 59

4 - يونس 51

5 - يونس 91

6 - باستثناء حرف العين، فيجوز فيه التّوسط والطّول، مع ترجيح الطّول.



ج: حروف المدّ اللازم الحرفيّ المخفّف هي حروف العبارة التالية: (نقص عسلكم).

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة المدّ اللازم الحرفيّ المخفّف ما يلي:

مثال حرف التّون: قوله تعالى: ﴿رَبِّ<sup>(1)</sup> وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ<sup>(2)</sup>﴾، يلفظ: (نو~ن) فحرف المدّ هو الواو، والحرف الساكن بعده هو التّون، وهو غير مدغم في حالة الوقف عنده.

مثال حرف القاف: ﴿قَدْ وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ<sup>(3)</sup>﴾، يلفظ: (قآف)، فحرف المدّ هو الألف، والحرف الساكن بعده هو الفاء، وهو غير مدغم.

مثال حرف الصاد: ﴿صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ<sup>(4)</sup>﴾، يلفظ: (صآذ)، فحرف المدّ هو الألف، والحرف الساكن بعده هو الدال، وهو غير مدغم.

مثال حرف العين: ﴿كَهَيَّعَ<sup>(5)</sup>﴾، يلفظ: (عي~ن)، فحرف المدّ هو الياء، والحرف الساكن بعده هو هو التّون، وهو غير مدغم.

مثال حرف السين: ﴿سَيِّ<sup>(6)</sup>﴾، يلفظ: (سي~ن)، فحرف المدّ هو الياء، والحرف الساكن بعده هو التّون، وهو غير مدغم في حالة الوقف عنده.

مثال حرف اللّام: ﴿الْبَرْ<sup>(7)</sup>﴾، يلفظ: (لآم)، فحرف المدّ هو الألف، والحرف الساكن بعده هو الميم، وهو غير مدغم.

مثال حرف الكاف: ﴿كَهَيَّعَ<sup>(8)</sup>﴾، يلفظ: (كآف)، فحرف المدّ هو الألف، والحرف الساكن بعده هو الفاء، وهو غير مدغم.

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

1 - في هذه الحالة يوقف على الحرف؛ لأننا إذا وصلناه بما بعده فإن الحرف الساكن الذي بعد المدّ يكون مدغمًا، وسنأتي على ذكر حكمه في موضعه المناسب له، وهو موضوع (فواتح السور).

2 - القلم 01

3 - ق 01

4 - ص 01

5 - مريم 01

6 - يس 01

7 - يونس 01

مثال حرف الميم: ﴿الْمِ﴾، يلفظ: (ميـم)، فحرف المدّ هو الياء، والحرف الساكن بعده هو حرف الميم، وهو غير مدغم.

النوع الرابع - المدّ اللازم الحرفي المثلّث:

س - ما هو المدّ اللازم الحرفي المثلّث؟

ج - المدّ اللازم الحرفي المثلّث هو أن يوجد حرف من حروف فواتح السور، مركّباً من ثلاثة أحرف، وسطها حرف مدّ، وبعده سكون أصليّ في حرف من أحرف الهجاء، بشرط أن يكون فيه تشديد.

س - لماذا سمّي هذا المدّ اللازم بـ (الحرفي المثلّث)؟

ج - سمّي هذا المدّ اللازم بـ (الحرفي)؛ لوقوع حرف المدّ والسكون في حرف من أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور، وسمّي بـ (المثلّث)؛ لثقل النطق به نظراً لكون سكونه فيه تشديد.

س - ما هو حكم المدّ اللازم الحرفي المثلّث؟

ج - المدّ اللازم الحرفي المثلّث يجب مدّه ستّ حركات.

س - ما هي حروف المدّ اللازم الحرفي المثلّث؟

ج - لا يكون المدّ اللازم حرفياً مثقلاً إلا إذا جاء قبله أحد حرفي السين أو اللام.

س - أعط أمثلة على ذلك.

ج - من أمثلة المدّ اللازم الحرفي المثلّث ما يلي:

﴿الْمِ﴾ يلفظ: (لامـم)، فحرف المدّ هو الألف، والحرف الساكن بعده هو الميم، وهو مدغم في الميم المتحرّكة بعده، ولهذا فهو مشدّد.

﴿طِمْ﴾<sup>(1)</sup>، يلفظ: (سيـم)، فحرف المدّ هو الياء، والحرف الساكن بعده هو النون، وهو مدغم في الميم المتحرّكة بعده، ولذا فهو مشدّد.

القسم الثاني - المدّ بسبب السكون العارض:

س - ما هو المدّ بسبب السكون العارض؟

ج - المدّ بسبب السكون العارض هو أن يأتي قبل الحرف الأخير من الكلمة حرف مدّ، والحرف الأخير يكون متحرّكاً بأيّ حركة كانت في حالة الوصل.

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

فعند الوقف على هذا الحرف الأخير سيوقف عليه ساكنا -طبعًا-، فيصير هذا المدّ عارضًا للسكون<sup>(1)</sup>.

س - لماذا سمّي هذا المدّ بـ(العارض)؟

ج - سمّي هذا المدّ (عارضًا)؛ لتعرض الحرف الأخير في الكلمة للسكون نتيجة الوقف.

س - ما حكم المدّ بسبب السكون العارض؟

ج - يجوز في المدّ بسبب السكون العارض ثلاثة أوجه: القصّر (حركتان)، أو التّوسط (أربع حركات)، أو الإشباع -الطول- (ست حركات).

س - أعط أمثلة على ذلك.

ج - من أمثلة المدّ بسبب السكون العارض ما يلي:

﴿قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ﴾<sup>(2)</sup>.

﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾<sup>(3)</sup>.

س - ما حكم الوقف على الكلمة التي آخرها في الوصل تاء، قبلها ألف، وإذا وقف عليها أبدلت تاؤها

هاء (لّة)؟

ج - يجوز في هذا المدّ القصّر والتّوسط والطول كبقية المدود العارضة؛ وذلك لعروض هاء التّأنيث؛ لأنّها

لا تثبت إلّا في الوقف والسكون تابع للهاء، فيأخذ حكم العروض بالتّبعيّة<sup>(4)</sup>.

س - أعط أمثلة على ذلك.

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || 1. جمل مرسل

1 - أمّا إذا وصلنا الكلمة بما بعدها فإنّ المدّ يكون طبيعيًا.

2 - الإسراء 110

3 - الأنبياء 96

4 - وقيل: يمدّ مدًّا طويلاً، والحجّة في ذلك أنّ هاء التّأنيث وإن كانت عارضة فالسكون الذي فيها لازمٌ لها إذ حيث وُجدت الهاء وُجد السكون معها، وليس في كلام العرب هاء تأنّث مكسورة أو مضمومة أو مفتوحة، ولَمّا كان سبب اللزوم هو السكون لا الحرف وكان السكون ملازم للهاء ولو كانت الهاء عارضة أخذ السكون حكم اللزوم. ومن ذهب إلى ترجيح هذا المذهب العلامة المارغني في كتابه: نجوم الطوالع، والعلامة الصفاقصي في كتابه غيث النّفع وأبو عمرو الداني في مفرداته على ما ذكره المارغني من نفس المصدر، والشيخ المرصفي في كتابه هداية القارئ، والذي يظهر والله أعلم أنّ القراءات المقرّوة اليوم هي من كتاب النّشر في القراءات العشر لابن الجزري -رحمه الله- وهو تلقّى هذه القراءات بالسند إلى النّبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- ولو كان ما ذكره العلامة المارغني وغيره من الترجيح صحيحًا لسبقه في ذلك إمام الفنّ ابن الجزري وغيره من المحقّقين القدامى.



ج - من أمثلة الوقف على كل ما آخره في الوصل تاء قبلها ألف، وإذا وقف عليه أبدلت تاءه هاء (ـاة) ما يلي: {الصَّلَاةُ}، {الزَّكَاةُ}، {الحَيَاةُ}.

ملحق المدّ بسبب السكون العارض:

س - ماذا يلحق بالمدّ بسبب السكون العارض؟

ج - يلحق بالمدّ بسبب السكون العارض (مدّ اللّين).

مدّ اللّين:

س - ما هو مدّ اللّين؟

ج - مدّ اللّين هو أن توجد الواو أو الياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما مع الوقف على الحرف الذي بعدهما.

س - لماذا سمّي هذا النوع من المدّ بـ (مدّ اللّين)؟

ج - سمّي هذا النوع من المدّ بـ (مدّ اللّين)؛ لأنّ في النطق به ليناً وسهولةً.

س - ما حكم مدّ اللين؟

ج - يجوز في مدّ اللين ثلاثة أوجه: القصر (حركتان)، أو التوسط (أربع حركات)، أو الإشباع - الطول - (ست حركات) <sup>(1)</sup>.

س - ما وجه جواز الأوجه الثلاثة في مدّ اللّين؟

ج: وجه جواز الأوجه الثلاثة في حرفيّ اللّين الواقع بعدهما سكون عارض للوقف أنّهما أشبهتا حروف المدّ في السكون وفي شيء من المدّ واللّين، فحملا على حروف المدّ، فجاز فيهما ما جاز في حروف المدّ الواقع بعدها ذلك.

س - أعط أمثلة على ذلك.

ج - من أمثلة مدّ اللّين ما يلي: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ <sup>(2)</sup>. ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ﴾ <sup>(3)</sup>. ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ خَوْفٍ﴾ <sup>(4)</sup>.

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

1 - بشرط أن يكون ما بعد حرف اللّين غير همز، فإن كان همزا ك: (شَيْءٌ)، (السَّوءُ) فلا يجوز فيه إلاّ التوسط أو الطول، ويمتنع القصر.

2 - البقرة 04

3 - البقرة 127

4 - قريش 04

س - ما الواجب في التقديم إذا التقى سببان أو ثلاثة أسباب للمدّ؟

ج - إذا التقى سببان أو ثلاثة أسباب للمدّ وجب تقديم الأقوى.

س - أعط أمثلة على التقاء سببين للمدّ.

ج - من أمثلة التقاء سببين للمدّ ما يلي :

مثال التقاء المدّ العارض للسكون والمدّ المتّصل : قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ

نَشَاءُ﴾<sup>(1)</sup> ، عند الوقف على كلمة (يشاء)، فيجب تقديم المدّ المتّصل على العارض للسكون.

مثال التقاء مدّ البدل والمدّ اللازم : قوله تعالى : ﴿وَلَا آمَنَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ﴾<sup>(2)</sup> ، فيجب المدّ المشبع وجهًا واحدًا هنا، وصلًا ووقفًا، عملاً بأقوى السببين، وهو السكون اللازم، وإلغاء السبب الضعيف، وهو الهمز المتقدّم عن حرف المدّ.

س - أعط مثالاً على التقاء ثلاثة أسباب للمدّ.

ج - مثال التقاء ثلاثة أسباب للمدّ ما يلي :

التقاء مدّ البدل والمدّ المتّصل والمدّ العارض للسكون، في نحو قوله تعالى : ﴿كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءً

النَّاسِ﴾<sup>(3)</sup> ، عند الوقف على كلمة (رثاء). وقوله عز وجل : ﴿وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ﴾<sup>(4)</sup> ، عند الوقف على كلمة (الانباء).

س - ما هو أقوى اللازم؟

ج - أقوى اللازم :

1 - السكون : لأنّ المدّ فيه يقوم مقام الحركة، فلا يُتمكّن من النطق بالسّاكن إلّا بالمدّ، نحو : {الضّالّين}،

ويليه :

2 - المتّصل : نحو : {السّماء}، ويليه :

3 - العارض للسكون : نحو : {عليهم} عند الوقف، ويليه :

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

1 - البقرة 105

2 - المائدة 02

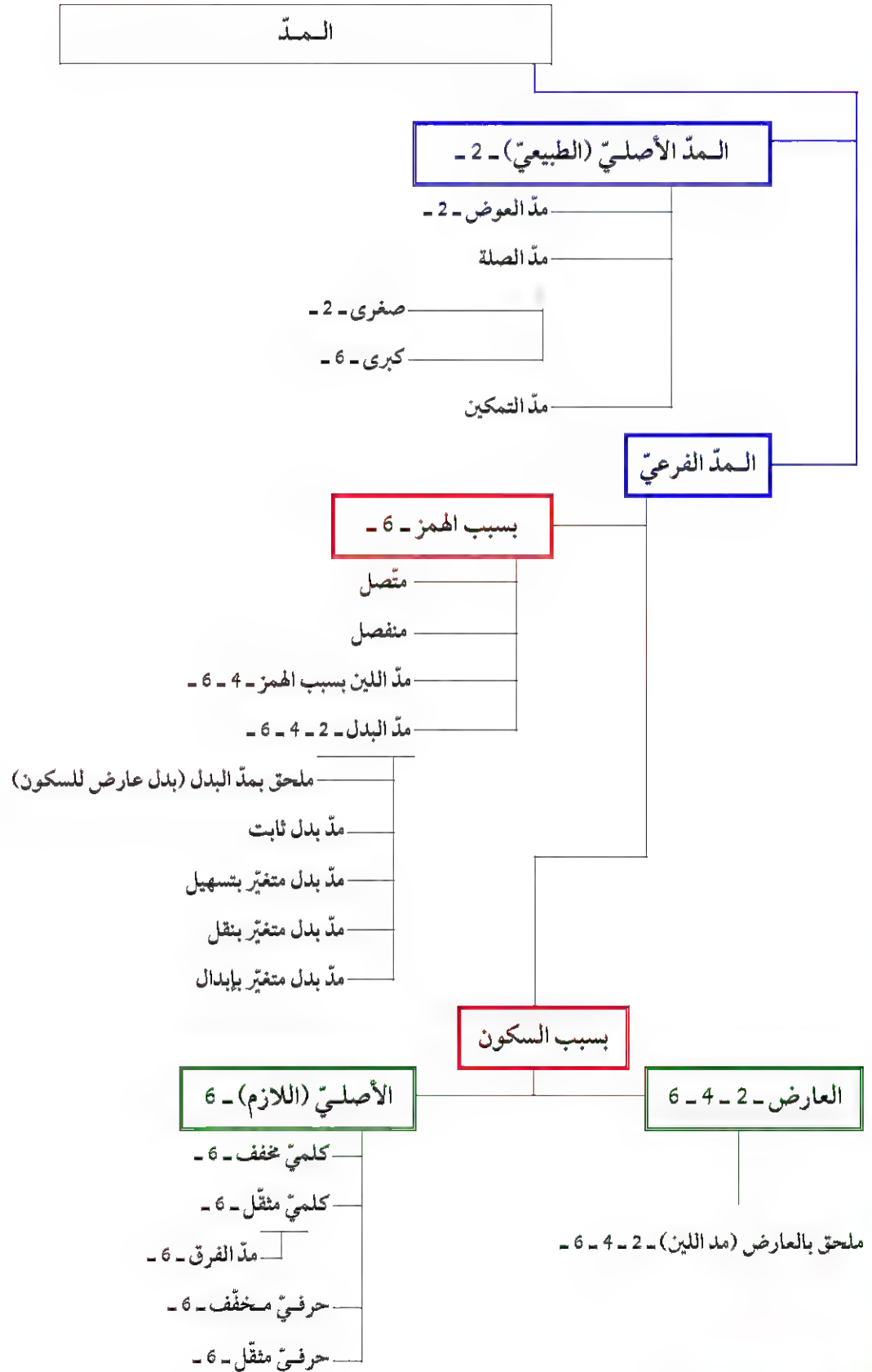
3 - البقرة 264

4 - آل عمران 112

4 - المنفصل: نحو: {يَإِبْرَاهِيمُ}، ويليهِ:

5 - البديل: نحو: {ءَادَمَ}.

## مخطط تفصيلي يبين أقسام المدّ





## حروف الهجاء فواتح السور

س - كم هو عدد أحرف الهجاء فواتح السور في القرآن الكريم؟ وما هي هذه الأحرف؟  
ج - أحرف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، وهذه الأحرف مجموعة في عبارة: (صله  
سُحَيْرًا من قطعك).

أقسام حروف الهجاء فواتح السور:

س - إلى كم تنقسم حروف الهجاء فواتح السور؟

ج - تنقسم حروف الهجاء فواتح السور ثلاثة أقسام:

القسم الأول - الألف:

س - هل يمدّ حرف الألف؟

ج - حرف الألف لا مدّ فيه، وهو الحرف الوحيد من أحرف فواتح السور الذي هجاؤه على ثلاثة أحرف  
ليس في وسطه حرف مدّ (ألف).  
س - أعط أمثلة على ذلك.

ج - من أمثلة عدم مدّ الألف ما يلي: ﴿الَّذِي﴾<sup>(1)</sup>، ﴿الْقَصِّ﴾<sup>(2)</sup>.

القسم الثاني - حروف (حيّ طهر):

س - هل تمدّ حروف القسم الثاني؟

ج - تمدّ حروف (حيّ طهر) مدّاً طبعياً بمقدار حركتين، وهذه الحروف هجاؤها على حرفين ثانيهما  
حرف مدّ، نحو: ﴿جَمِّ﴾، تلفظ: (حاميم).

س - أعط أمثلة على ذلك؟

ج - من أمثلة حروف (حيّ طهر) ما يلي:

حرف الحاء من قوله تعالى: ﴿جَمَّ﴾ (1).

حرف الياء من قوله تعالى: ﴿يَسَّ﴾ (2).

حرف الطاء من قوله تعالى: ﴿طَسَّ﴾ (3).

حرف الهاء من قوله تعالى: ﴿طَهَّ﴾ (4).

حرف الراء من قوله تعالى: ﴿أَلْبَرَّ﴾ (5).

القسم الثالث - حروف (نقص عسلكم):

س - هل تمدّ حروف (نقص عسلكم)؟

ج - تمدّ حروف (نقص عسلكم) مدّاً مشبّعاً مقداره ستّ حركات، وهذه الحروف هجاؤها على ثلاثة أحرف، وسطها حرف مدّ، مثل: (نون).

س - ما هي أقسام حروف (نقص عسلكم)؟

ج - حروف (نقص عسلكم) قسمان:

1. كلّ حروف (نقص عسلكم) مدّها لازم حرفيّ مخفّف.

س - أعط أمثلة على ذلك.

ج - من أمثلة حروف (نقص عسلكم) التي تمدّ مدّاً لازماً حرفياً مخفّفاً ما يلي:

حرف التّون من قوله تعالى: ﴿تَّ﴾ (6).

حرف القاف من قوله تعالى: ﴿قَّ﴾ (7).

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || 1. جمال مرسل

1 - غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف.

2 - يس.

3 - النمل.

4 - طه.

5 - يونس، هود، يوسف، إبراهيم، الحجر.

6 - القلم.

7 - ق.

حرف الصاد من قوله تعالى: ﴿صَّ﴾ (1).

حرف العين من قوله تعالى: ﴿كَبَّيْعَصَّ﴾ (2).

حرف السين من قوله تعالى: ﴿يَسَّ﴾.

حرف اللام من قوله تعالى: ﴿أَلْبَرَّ﴾.

حرف الكاف من قوله تعالى: ﴿كَبَّيْعَصَّ﴾.

حرف الميم من قوله تعالى: ﴿جَمَّ﴾.

2. (السين واللام) مدهما لازم حرفي مثقل.

س - أعط أمثلة على ذلك.

ج - من أمثلة المد الحرفي المثقل في فواتح السور ما يلي:

حرف السين من قوله تعالى: ﴿طَسَّيَ﴾ (3).

حرف اللام من قوله تعالى: ﴿أَلْبَرَّ﴾ (4).

س - كيف نقرأ ﴿يَسَّ﴾ إذا وصلناها بـ: ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾؟

ج - عند وصل ﴿يَسَّ﴾ بـ: ﴿وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾، لنا الإدغام مع القصر فقط.

س - كيف نقرأ ﴿ثَّ﴾ إذا وصلناها بـ: ﴿وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾؟

ج - عند وصل ﴿ثَّ﴾ بـ: ﴿وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾، فلنا الوجهان:

الأول - الإدغام مع القصر: حيث تقرأ: (تُوءَ الْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ).

الثاني - الطول مع الإظهار: حيث تقرأ: (تُؤُونَ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ).

س - كيف نقرأ ﴿أَلَّيَّ﴾ عند وصلها بلفظ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ في آل عمران، ولفظ: ﴿أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ

يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا أَمْكَأَ هُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ في العنكبوت؟

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

1 - ص.

2 - مريم.

3 - الشعراء، القصص.

4 - الرعد.



ج - عند وصل ﴿الْعَمَّ﴾ بلفظ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ في آل عمران، و﴿الْعَمَّ﴾ بـ: ﴿أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ

يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾ في العنكبوت، لنا الوجهان:

الأول - الطول: باعتبار سكون الميم الأصلي، حيث تقرأ: (أَلِفٌ لَامٌ مَيْمٌ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)، (أَلِفٌ لَامٌ مَيْمٌ أَحْسِبَ النَّاسُ ...).

الثاني - القصر: باعتبار حركة الميم -الفتحة العارضة-، حيث تقرأ: (أَلِفٌ لَامٌ مَيْمٌ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)، (أَلِفٌ لَامٌ مَيْمٌ أَحْسِبَ النَّاسُ ...).

## حكم لفظ {أنا} في القرآن الكريم

س: ما الحكم إذا وقع بعد لفظ {أنا} همزة قطع<sup>(1)</sup> مضمومة أو مفتوحة؟

ج: إذا وقع بعد لفظ {أنا} همزة قطع مضمومة أو مفتوحة، فإنه يمدّ طولاً (ست حركات) عند الوصل، وقصرًا (حركتان) عند الوقف.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: أمثلة لفظ {أنا} إذا وقع بعده همزة قطع مضمومة هي كالتالي: ﴿قَالَ أَنَا أَخِي وَأُمِّيْتُ﴾<sup>(2)</sup>. ﴿وَقَالَ الَّذِينَ نَجَّاهُمْ مِّنْ غَمٍّ أَدَّاهُمْ بَعْدَ مَدَّةٍ أَنَا نَبِيُّكُمْ بِتَآوِيلِهِ فَاسْأَلُونِي﴾<sup>(3)</sup>. وهذان الموضعان هما المثالان الوحيدان في القرآن الكريم على هذه الحالة.

أمّا أمثلة لفظ {أنا} إذا وقع بعده همزة قطع مفتوحة، فهي محصورة في عشر آيات في القرآن الكريم، وهي كالتالي: 01 - ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾<sup>(4)</sup>. 02 - ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(5)</sup>. 03 - ﴿قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾<sup>(6)</sup>. 04 - ﴿فَقَالَ لَصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾<sup>(7)</sup>. 05 - ﴿إِنْ تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا﴾<sup>(8)</sup>. 06 - ﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ﴾<sup>(9)</sup>. 07 - ﴿قَالَ الَّذِينَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾<sup>(10)</sup>.

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

1 - همزة القطع أو الفصل هي التي تقع في أول الكلمة، وينطق بها في الابتداء والوصل.

2 - البقرة 258

3 - يوسف 45

4 - الأنعام 163

5 - الأعراف 143

6 - يوسف 69

7 - الكهف 34

8 - الكهف 39

9 - النمل 39

10 - النمل 40

08 - ﴿وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَنِيِّ﴾ (1). 09 - ﴿فَأَنَا أَوْلُ الْعَبِيدِينَ﴾ (2). 10 - ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخَفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ﴾ (3).

س: ما الحكم إذا وقع بعد لفظ {أنا} حرف آخر غير همزة القطع المضمومة أو المفتوحة؟

ج: إذا وقع بعد لفظ {أنا} حرف آخر غير همزة القطع المضمومة أو المفتوحة، تحذف ألفه وصلاً، وتثبت وقفًا.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة غير همزة القطع المضمومة أو المفتوحة إذا وقعت بعد لفظ {أنا} ما يلي:

أمثلة همزة القطع المكسورة الواقعة بعد لفظ {أنا}: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (4). ﴿نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (5). ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ (6).

أمثلة غير همزة القطع الواقعة بعد لفظ {أنا}: ﴿وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ (7). ﴿قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ﴾ (8). ﴿مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدَيَّ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ﴾ (9).

س: ماذا يلحق بحكم {أنا} إذا وقع بعدها حرف آخر غير همزة القطع المضمومة أو المفتوحة؟

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || 1. جمال مرسل

1 - غافر 42

2 - الزخرف 81

3 - الممتحنة 01

4 - الأعراف 188، ويلاحظ وجود صفر مستطيل قائم (0) فوق ألف (أنا) التي بعدها متحرك؛ ليدل على زيادتها وصلاً لا وقفًا.

5 - الشعراء 115

6 - الأحقاف 09، ولم يقع لفظ {أنا} قبل همزة القطع المكسورة في القرآن الكريم إلا في المواضع الثلاثة المذكورة.

7 - البقرة 160، ويلاحظ أنه قد أهملت الألف التي بعدها ساكن من وضع الصفر المستطيل فوقها - وإن كان حكمها مثل حكم التي بعدها متحرك في أنها تسقط وصلاً وتثبت وقفًا -؛ لعدم توهم ثبوتها وصلاً.

8 - آل عمران 81

9 - المائدة 28



ج: يلحق بحكم {أنا} إذا وقع بعدها حرف آخر غير همزة القطع المضمومة أو المفتوحة، كلمة:

{لكنّا} <sup>(1)</sup> الواقعة في سورة الكهف، من قوله تعالى: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ <sup>(2)</sup>.

س: ما وجه إثبات ألف {أنا} في الوصل في موضع وحذفها في موضع آخر؟

ج: وجه إثبات ألف {أنا} في الوصل في موضع وحذفها في موضع آخر، هو الجمع بين لغة حذف ألف {أنا} وصلًا مطلقًا -وهي الفصحى-، ولغة إثباتها وصلًا مطلقًا.

س: لماذا خُصَّ إثبات الألف بـ{أنا} الواقع بعده همزة مفتوحة أو مضمومة؟

ج: خُصَّ إثبات الألف بـ{أنا} الواقع بعده همزة مفتوحة أو مضمومة، للمباعدة بين الهمزتين؛ لأنّ تقاربهما فيه ثقل يقرب من ثقل اجتماعهما.

س: ما وجه حذف ألف {أنا} الواقع بعده همزة مكسورة؟

ج: وجه حذف ألف {أنا} الواقع بعده همزة مكسورة، هو الجمع بين لغة حذف ألف {أنا} وصلًا مطلقًا -وهي الفصحى-، ولغة إثباتها وصلًا مطلقًا، مع اتّباع الأثر.

س: ما هو وجه حذف ألف {أنا} مع غير همزة القطع؟

ج: وجه حذف ألف {أنا} مع غير همزة القطع، أنّها زائدة، والضّمير هو الهمزة والنون فقط {أنّ}، كما هو مذهب البصريين، أو أنّ الألف أصلية، والضّمير هو {أنا} كما هو مذهب الكوفيّين، وعليه فوجه حذفها هو التخفيف.

س: ما وجه إثبات ألف {أنا} وقفًا؟

ج: وجه إثبات ألف {أنا} وقفًا، هو بيان حركة النّون في الوقف فزيدت الألف، هذا على أنّ الضّمير هو الهمزة والنون فقط {أنّ}، والألف زائدة.

وأما على أنّ الضّمير هو {أنا} بكمالها فإثبات الألف ظاهر؛ لأنّها من جملة حروف الكلمة.

أحكام النلاوة ||| رواية ورش عن طريق الأزرق ||| أ. جمال مرسل

1- أصل {لكنّا} هو {لكنّ أنا}، بإسكان النّون من {لكن} وبعدها ضمير المتكلّم منفصلاً مرفوعاً وهو {أنا}، فنقلت حركة همزة {أنا} إلى نون {لكن}، فانفتحت النّون وحذفت الهمزة {لكنّ نا}، فالتقى مثلاً فسكنت النّون الأولى {لكننّا} وأدغمت في النون الثانية {لكننّا}. فالألف في {لكننّا} هو ألف {أنا}، ولهذا حذفت في الوصل كسائر ما لم يقع بعده همزة قطع.

## حكم ﴿ءَالَنَ﴾

س: ما المواضع التي وردت فيها كلمة ﴿ءَالَنَ﴾ ممدودة في القرآن الكريم؟

ج: وردت كلمة ﴿ءَالَنَ﴾ ممدودة في القرآن الكريم في موضعين، هما في سورة يونس: ﴿أَنَّمَا إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنُكُمْ بِهِ ءَالَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾<sup>(1)</sup>، ﴿ءَالَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾<sup>(2)</sup>.

س: ما أصل ﴿ءَالَنَ﴾؟

ج: أصل ﴿ءَالَنَ﴾ هو (ءان) عَلَّمَ عَلَى الزَّمان الحاضر، مَبْنِي عَلَى الفتح، ثُمَّ دخلت عليه (أل) الزائدة (الئان)، ثُمَّ دخلت عليها همزة الاستفهام (أَلْئان)، فأبدلت همزة الوصل ألفا، فصار (ءَالْئان)، فاجتمع في الكلمة همزتان محققتان: همزة الاستفهام وهمزة (ءان)، وساكنان، وهما: الألف المبدلة من همزة (أل)، ولام (أل)، فثقلت الكلمة بذلك فخففت بالنقل ﴿ءَالَنَ﴾.

س: ما وجه تلاوة ﴿ءَالَنَ﴾؟

ج: لهذه الكلمة وجهان في تلاوتها، حسب لزوم الإبدال أو جوازه:

الوجه الأول - جواز الإبدال:

هذا الوجه يجوز فيه الإبدال، حيث يلتحق بباب (أَنذَرْتَهُمْ) و(أَلِدُّ)، فيجري فيها حكم الاعتداد بالعارض، فيقصر، مثل (أَلِدُّ)، وعدم الاعتداد بالعارض فيمدّ طولاً، مثل (أَنذَرْتَهُمْ)، وتسهيلها مع القصر<sup>(3)</sup>، ولا يجري فيها على هذا الوجه توسط.

وحالاتها المبنيّة على جواز الإبدال مبنيّة فيما يلي:

الحالة الأولى - البدء بها ووصلها بما بعدها:

﴿عَالَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ ، ﴿عَالَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ ، ولها في هذه

الحالة سبعة أوجه:

عَا	لَنَ
القصر	القصر <del>التوسط</del> <del>الطول</del>
<del>التوسط</del>	<del>التوسط</del> <del>القصر</del> <del>الطول</del>
الطول	القصر التوسط الطول
التسهيل	القصر التوسط الطول

الحالة الثانية - وصلها بما قبلها والوقف عليها، أو البدء بها والوقف عليها:

﴿وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَالَنَ﴾ ، ﴿عَالَنَ﴾ ، ولها في هذه الحالة تسعة أوجه:

عَا	لَنَ
القصر	القصر التوسط الطول
<del>التوسط</del>	<del>التوسط</del> <del>القصر</del> <del>الطول</del>
الطول	القصر التوسط الطول
التسهيل	القصر التوسط الطول

الحالة الثالثة - تقدّم البدل عليها ووصلها بما بعدها:

﴿أَتَمَّ إِذَا مَا وَقَعَ عَامَنُكُمْ بِهِ عَالَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (51) ، ﴿حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ عَامَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا

الَّذِي عَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (90) عَالَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (91) ، ولها في هذه

الحالة ثلاثة عشر وجوها:

البدل	عَا	لَنَ
القصر	القصر	القصر <del>التوسط</del> <del>الطول</del>
	<del>التوسط</del>	<del>التوسط</del> <del>القصر</del> <del>الطول</del>
	الطول	القصر <del>التوسط</del> <del>الطول</del>
	التسهيل	القصر <del>التوسط</del> <del>الطول</del>



البذل	ءَا	لَنَ
التوسط	القصر	<del>القصر</del> <del>التوسط</del> <del>الطول</del>
	<del>التوسط</del>	<del>القصر</del> <del>التوسط</del> <del>الطول</del>
	الطول	القصر التوسط <del>الطول</del>
	التسهيل	القصر التوسط <del>الطول</del>
الطول	القصر	<del>القصر</del> <del>التوسط</del> <del>الطول</del>
	<del>التوسط</del>	<del>القصر</del> <del>التوسط</del> <del>الطول</del>
	الطول	القصر <del>التوسط</del> <del>الطول</del>
	التسهيل	القصر <del>التوسط</del> <del>الطول</del>

الحالة الرابعة - تقدّم البذل عليها مع الوقف عليها:

﴿ أَثَرًا إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنُكُمْ بِهِ ءَالِنَ ﴾ ، ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ ءَامَنُتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ءَالِنَ ﴾ ، ولها في هذه الحالة سبعة وعشرون وجها:

البذل	ءَا	لَنَ
القصر	القصر	القصر التوسط <del>الطول</del>
	<del>التوسط</del>	<del>القصر</del> <del>التوسط</del> <del>الطول</del>
	الطول	القصر التوسط <del>الطول</del>
	التسهيل	القصر التوسط <del>الطول</del>
التوسط	القصر	القصر التوسط <del>الطول</del>
	<del>التوسط</del>	<del>القصر</del> <del>التوسط</del> <del>الطول</del>
	الطول	القصر التوسط <del>الطول</del>
	التسهيل	القصر التوسط <del>الطول</del>
الطول	القصر	القصر التوسط <del>الطول</del>
	<del>التوسط</del>	<del>القصر</del> <del>التوسط</del> <del>الطول</del>
	الطول	القصر التوسط <del>الطول</del>
	التسهيل	القصر التوسط <del>الطول</del>

الحالة الخامسة - البدء بها ووصلها بالبدل بعدها:

﴿عَالَنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾ (51) ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ (52) وَيَسْتَنْشِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ ، ﴿عَالَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ (91) فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ يَدْنِكَ لَتَكُونَنَّ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾، ولها في هذه الحالة ثلاثة عشر وجها:

عَا	لَن	البدل	
القصر	القصر	القصر	الطول
	<del>التوسط</del>	<del>التوسط</del>	<del>الطول</del>
	<del>الطول</del>	<del>الطول</del>	<del>الطول</del>
التوسط	القصر	القصر	الطول
	<del>التوسط</del>	<del>التوسط</del>	<del>الطول</del>
	<del>الطول</del>	<del>الطول</del>	<del>الطول</del>
الطول	القصر	القصر	الطول
	التوسط	التوسط	الطول
	الطول	الطول	الطول
التسهيل	القصر	القصر	الطول
	التوسط	التوسط	الطول
	الطول	الطول	الطول

وبالتالي يكون مجموع الأوجه هنا تسعة وستين وجها.

الوجه الثاني - لزوم الإبدال:

هذا الوجه يلزم فيه الإبدال، حيث يلتحق بباب حرف المدّ الواقع بعد همزة، فيصير حكم الألف المبدلة من همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام في ﴿عَالَنَ﴾ كحكم ألف (ءامن)، فيجري في همزة الوصل من ﴿عَالَنَ﴾ أربعة أوجه: ثلاثة على الإبدال، وهي: القصر، والتوسط، والطول، والرابع تسهيلها مع القصر، وإذا ضربنا الأربعة أوجه في ثلاثة همزة (ءان) بعدها تحصّلنا على اثني عشر- وجهًا: ثلاثة منها ممنوعة قراءً، وتسعة جائزة، مقروء بها، وهي مبينة في الجدول التالي:

لن	ءا
1. القصر <del>التوسط</del> الطول	القصر
2. القصر 3. التوسط <del>الطول</del>	التوسط
4. القصر 5. التوسط 6. الطول	الطول
7. القصر 8. التوسط 9. الطول	التسهيل

هذا كله إذا وصلنا ﴿ءالن﴾ ولم نركبها مع: ﴿ءامنم به﴾، ﴿ءامنم به بنوا إسرائيل﴾.  
 فإذا وصلناها وركبناها مع إحداها فيأتي فيه على ما يقتضيه الضرب ستة وثلاثون وجهًا، وهي حاصل ضرب الاثني عشر في ثلاثة ﴿ءامنم به﴾، وهي: القصر، والتوسط، والطول، إلا أن المقروء به من هذه الأوجه أربعة عشر وجهًا، هي مبيّنة في الجدول التالي:

البدل	ءا	لن
القص	القصر	1. القصر
	الطول	2. القصر
	التسهيل	3. القصر
التوسط	القصر	4. القصر
	التوسط	5. القصر 6. التوسط
	الطول	7. التوسط
	التسهيل	8. القصر 9. التوسط
الطول	القصر	10. القصر
	الطول	11. القصر 12. الطول
	التسهيل	13. القصر 14. الطول



## أحكام الهمزة

بما أنَّ الهمزة من أبعد الحروف مخرجًا وأقواها، وفيها ثقل عند النطق بها، استوجب أن تكون لها أحكام مخالفة لبقية الحروف.

س: ما معنى الهمز في اللغة؟

ج: الهمز في اللغة هو الدّفع بسرعة، تقول: (همزت الفرس همزًا)، إذا دفعته بسرعة.

س: لماذا سمّي الحرف المعروف (همزة)؟

ج: سمّي الحرف المعروف (همزة) لأنّ الصّوت يدفع عند النطق به لكلفته على اللسان.

أحكام الهمزة:

س: ما أحكام الهمزة؟

ج: الهمزة تتنوّع أحكامها حسب صفتها.

أنواع الهمز:

س: ما أنواع الهمز؟

ج: الهمز أربعة أنواع هي:

- 1 - الهمز المزدوج من كلمة.
- 2 - الهمز المزدوج من كلمتين.
- 3 - الهمز المفرد.
- 4 - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

## النوع الأول

### الهمز المزدوج من كلمة<sup>(1)</sup>

س: ما الهمز المزدوج من كلمة؟

ج: الهمز المزدوج من كلمة هو: (أن تأتي الهمزة الأولى من الكلمة<sup>(2)</sup>)، وتأتي الهمزة الثانية من الكلمة متحركة أو ساكنة، فالمتحركة همزة قطع والساكنة همزة وصل).

حكم همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام:

س: ما حكم همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام؟

ج: همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام تأتي على ثلاثة أقسام: 1 - مفتوحة (أَ)، 2 - مكسورة (أِ)، 3 - مضمومة (أُ).

القسم الأول - حكم همزة القطع المفتوحة بعد همزة الاستفهام (أَ):

س: ما حكم همزة القطع المفتوحة بعد همزة الاستفهام (أَ)؟

ج: همزة القطع المفتوحة بعد همزة الاستفهام (أَ) متعلق حكمها بنوع الحرف الذي بعدها:  
أ - فإذا جاء بعد الهمزة الثانية حرف ساكن (أَ): وجب تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين يين<sup>(3)</sup>، أو إبدالها ألفًا خالصةً طولًا (06 حركات).

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج - من أمثلة هذه الحالة ما يلي:

أحكام النلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

(1) اعتبار الهمز المزدوج من كلمة هو جارٍ على اصطلاح القراء في عدّهم الهمزتين في نحو: {ءانذرهم} من كلمة واحدة؛ لأنّ الأولى لمّا كانت لا تنفصل عن الثانية بالوقف عليها صارت الهمزتان كأثمّهما من كلمة واحدة، وإن كانتا من جهة المعنى من كلمتين.

(2) وتكون همزة زائدة للاستفهام ولغيره، ولا تكون إلا متحركة، ولا تكون همزة الاستفهام إلا متحركة.

(3) التسهيل في اصطلاح القراء إذا أطلق اختصّ بالتسهيل بين يين، فالهمزة الثانية بسبب ذلك التسهيل تكون بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتكون المفتوحة بين الهمزة والألف، والمضمومة بين الهمزة والواو، والمكسورة بين الهمزة والياء، أمّا تقريب الهمزة المسهلة من مخرج الهاء فقد جرى الأخذ عليه عند البعض خصوصًا أهل المغرب، وقد جوزه الداني وجماعة، ولكن أكثر القراء على منع ذلك.

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ (1).

﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالْأَمْتِينَ ءَاسْلَمْتُكُمْ﴾ (2).

﴿يَصْصِجِي السَّجْنِ ءَأَرْيَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (3).

ب - وإذا جاء بعد الهمزة الثانية حرف متحرك (أَلَمْ): وجب تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين يين، أو إبدالها ألفًا خالصةً قصرًا (حركتان)؛ لعدم الساكن بعدها.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: وردت هذه الحالة في موضعين في القرآن الكريم، وكان الحرف الذي بعد الهمزة الثانية مكسورًا، وهما:

﴿قَالَتْ يَتُوبَلِي ۖ ءَالِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلٌ شَيْخًا﴾ (4).

﴿ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ﴾ (5).

س: ما حكم كلمة ﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾ (6) من قوله تعالى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ ءَأَمِنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ (7)، وكلمة ﴿ءَأَلِهْتُنَا﴾ من قوله عز وجل: ﴿وَقَالُوا ءَأَلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ﴾ (8)، حيث إنها همز مزدوج بعده حرف متحرك؟

ج: حكم هاتين الكلمتين هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين يين، مع ثلاثة البدل (القصر- والتوسط والطول)، ويمتنع إبدال الهمزة الثانية ألفًا خالصةً؛ خوف الالتباس بالخبر.

القسم الثاني - حكم همزة القطع المكسورة بعد همزة الاستفهام (أَلِ):

س: ما حكم همزة القطع المكسورة بعد همزة الاستفهام (أَلِ)؟

أحكام النلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

(1) البقرة 06

(2) آل عمران 20

(3) يوسف 39

(4) هود 72

(5) الملك 16

(6) وردت هذه الكلمة في الآية المذكورة، وفي طه 71، والشعراء 49

(7) الأعراف 123

(8) الزخرف 58



ج: همزة القطع المكسورة بعد همزة الاستفهام (أ) حكمها هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بين بين، فقط.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة همزة القطع المكسورة بعد همزة الاستفهام (أ) ما يلي:

﴿وَأَن تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَإِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ (1).

﴿أَبْغَا - إِلَهَةٌ دُونَ اللَّهِ يُرِيدُونَ﴾ (2).

﴿يَقُولُونَ أَأَنَّا لَمُرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ (3).

القسم الثالث - حكم همزة القطع المضمومة بعد همزة الاستفهام (أ):

س: ما حكم همزة القطع المضمومة بعد همزة الاستفهام (أ)؟

ج: إذا جاء بعد همزة الاستفهام همزة قطع مضمومة (أ)، فالحكم هو أن تحقق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين بين، فقط.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: أمثلة همزة القطع المضمومة بعد همزة الاستفهام (أ) محصورة في أربع كلمات في القرآن الكريم،

هي في الآيات التالية:

﴿قُلْ إِنِّي نَذَرْتُكُمْ بِخَيْرٍ مِّنْ ذَٰلِكُمْ﴾ (4).

﴿أَنزِلْ عَلَيْهِ الذِّكْرُ مِن بَيْنِنَا﴾ (5).

﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِندَ الرَّحْمَنِ إِنَّتَا آٰلِهَةً خَلَقَهُمْ﴾ (6).

﴿أَلْفَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا﴾ (7).

أحكام النلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسلبي

(1) الرعد 05

(2) الصافات 86

(3) النازعات 10

(4) آل عمران 15

(5) ص 08

(6) الزخرف 19

(7) القمر 25

س: لماذا خَصَّتْ الهمزة الثانية من المفتوحين بالإبدال دون المضمومة والمكسورة؟

ج: خَصَّتْ الهمزة الثانية من المفتوحين بالإبدال دون المضمومة والمكسورة؛ لأنَّ النَّطْقَ بِالْأَلْفِ أَخْفَ مِنْ النَّطْقِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ.

حكم همزة الوصل بعد همزة الاستفهام في كلمة:

س: ما الحكم إذا كان بعد الهمزة الأولى التي للاستفهام همزة وصل في نفس الكلمة؟

ج: إذا كان بعد الهمزة الأولى التي للاستفهام همزة وصل في نفس الكلمة فحكمها متعلّق بنوع أصل همزة الوصل، وهي قسمان: 1 - إمّا أن يكون أصلها الفتح، 2 - وإمّا أن يكون أصلها الكسر.

القسم الأول - حكم همزة الوصل مفتوحة الأصل بعد همزة الاستفهام:

س: ما حكم همزة الوصل مفتوحة الأصل بعد همزة الاستفهام؟

ج: إذا كان بعد الهمزة الأولى التي للاستفهام همزة وصل مفتوحة الأصل فحكمها هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف، أو إبدالها ألفاً خالصةً طويلاً باعتبار السكون بعدها.  
س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: همزة الوصل مفتوحة الأصل المسبوقة بهمزة استفهام ذكرت في ستّة مواضع في القرآن الكريم، هي كالتالي:

1، 2 - كلمة (الذّكرين) وقد تكرّرت في موضعين، في سورة الأنعام: ﴿قُلْ -الذّكّرِينَ- حَرَمَ أَوْ  
الْإِنثِيَيْنِ﴾<sup>(1)</sup>.

3، 4 - كلمة (الله) وقد تكرّرت في موضعين: في سورة يونس: ﴿قُلْ -اللهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾<sup>(2)</sup>، وفي سورة النمل: ﴿اللهُ خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ﴾<sup>(3)</sup>.

5، 6 - كلمة (عَالَن) وقد تكررت في موضعين: في سورة يونس: ﴿عَالَن وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾<sup>(1)</sup>

﴿عَالَن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾<sup>(2)</sup>.

س: ما حكم قصر البدل مع التسهيل في (الذَّكْرَيْنِ) الأنعام 143؟

ج: يمنع قصر البدل مع تسهيل الهمزة في (الذَّكْرَيْنِ) من قوله تعالى: ﴿قُلْ الذَّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمْرَ الْإِنثَيْنِ

أَمَّا إِشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنثَيْنِ نَحْنُ نَعْلَمُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾.

القسم الثاني - حكم همزة الوصل المكسورة الأصل بعد همزة الاستفهام:

س: ما حكم همزة الوصل المكسورة الأصل الواقعة بعد همزة الاستفهام في كلمة؟

ج: إذا وقع بعد همزة الاستفهام همزة وصل مكسورة الأصل في كلمة واحدة، فإن هذه الأخيرة تحذف

للاستغناء عنها.

س: أعط أمثلة عن هذا القسم.

ج: أمثلة هذا القسم وردت في سبعة مواضع في القرآن الكريم، وهي كالتالي:

1 - ﴿قُلْ أَخَذْتُ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا﴾<sup>(3)</sup>، أصلها: (أَخَذْتُ).

2 - ﴿أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ أَخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾<sup>(4)</sup>، أصلها: (أَطْلَعَ).

3 - ﴿أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ﴾<sup>(5)</sup>، أصلها: (أَفْتَرَى).

4 - ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾<sup>(6)</sup>، أصلها: (أَصْطَفَى).

5 - ﴿أَخَذْتَهُمْ سُخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْأَبْصَارُ﴾<sup>(7)</sup>، أصلها: (أَخَذْتَهُمْ).

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

(1) يونس 51

(2) يونس 91

(3) البقرة 80

(4) مريم 78

(5) سبأ 08

(6) الصافات 153

(7) ص 63



6 - ﴿اسْتَكَبَرْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾<sup>(1)</sup>، أصلها: (أَسْتَكَبَرْتَ).

7 - ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾<sup>(2)</sup>، أصلها: (أَسْتَغْفَرْتَ).

حكم همزة القطع المتحركة بعد غير همزة الاستفهام:

س: ما الحكم إذا كانت الهمزة الأولى لغير الاستفهام والثانية متحركة بالكسر في كلمة واحدة؟

ج: إذا كانت الهمزة الأولى لغير الاستفهام والثانية متحركة بالكسر - في كلمة واحدة، فالحكم هو

تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، أو إبدالها ياء مكسورة مختلصة الحركة.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: هناك كلمة واحدة فقط في القرآن الكريم ورد فيها حكم هذه الحالة، وهذه الكلمة هي: (أَيِّمَّةٌ)، وهي

موجودة في خمسة مواضع:

1 - ﴿فَقَنَّبُوا أَيِّمَّةً الْكُفْرِ﴾<sup>(3)</sup>.

2 - ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيِّمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا﴾<sup>(4)</sup>.

3 - ﴿وَنَجْمَلَهُمْ أَيِّمَّةً﴾<sup>(5)</sup>.

4 - ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَيِّمَّةً يَدْعُونَ إِلَى الْبَارِ﴾<sup>(6)</sup>.

5 - ﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَيِّمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا﴾<sup>(7)</sup>.

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || 1. جمال مرسل

(1) ص 75

(2) المنافقون 06

(3) التوبة 12

(4) الأنبياء 73

(5) القصص 05

(6) القصص 41

(7) السجدة 24

## النوع الثاني

### الهمز المزدوج من كلمتين

س: إلى كم ضرب يمكن تقسيم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين؟

ج: يمكن تقسيم الهمزتين المجتمعتين في كلمتين إلى ضربين: إما أن تكونا متفتحتين، أو مختلفتين.

الضرب الأول - الهمزتان المتفتحتان:

الهمزتان المجتمعتان في كلمتين إذا كانتا متفتحتين فهما على ثلاثة أنواع: إما أن تكونا مفتوحتين (أأ)، أو مكسورتين (إإ)، أو مضمومتين (أُأ).

أ - حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين:

س: ما حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين؟

ج: يتعلق حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين بالحرف الذي بعدهما، فإما أن يكون ساكنًا أو متحركًا.

س: ما الحكم إذا جاء بعد الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين حرف ساكن؟

ج: إذا جاء بعد الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين حرف ساكن، فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف، أو إبدالها ألفًا خالصةً طولًا.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين إذا جاء بعدهما حرف ساكن ما يلي:

﴿ وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا ﴾<sup>(1)</sup>، ﴿ فَلَمَّا حَكَآءَ امْرَأَتُنَا جَعَلْنَا عَلَيْهَا سَافِلَهَا ﴾<sup>(2)</sup>.

س: ما الحكم إذا جاء بعد الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين حرف متحرك؟

ج: إذا جاء بعد الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين حرف متحرك - ولا يكون إلا بالفتح -، فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف، أو إبدالها ألفًا خالصةً قصرًا.

س: أعط أمثلة على ذلك؟

ج: من أمثلة الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين إذا جاء بعدهما حرف متحرك ما يلي:

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || ١ جمال مرسل

(1) النساء 05

(2) هود 82

﴿ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴾ (1).

﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ لَا يُسْتَخْرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴾ (2).

س: ما حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين في قوله تعالى: ﴿ جَاءَ . آل ﴾ (3)؟

ج: حكم الهمزتين المتفتحتين المفتوحتين في قوله تعالى: ﴿ جَاءَ . آل ﴾، هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الألف مع ثلاثة البدل، أو إبدالها ألفا خالصة قصرًا باعتبار حركة اللام، أو إبدالها ألفا خالصة طولًا باعتبار الألف الساكنة المبدلة عن همزة ساكنة.

ب - حكم الهمزتين المتفتحتين المكسورتين:

س: ما حكم الهمزتين المتفتحتين المكسورتين؟

ج: يتعلق حكم الهمزتين المتفتحتين المكسورتين في كلمتين بالحرف الذي بعدهما: فإما أن يكون ساكنًا أو متحركًا.

س: ما الحكم إذا كان بعد هاتين الهمزتين حرف ساكن؟

ج: إذا كان بعد الهمزتين المتفتحتين المكسورتين في كلمتين حرف ساكن، فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، أو إبدالها ياءً مديةً طولًا.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة الهمزتين المتفتحتين المكسورتين الواقع بعدهما حرف ساكن ما يلي:

﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (4).

﴿ إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمْنِي ﴾ (5).

أحكام النلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

(1) الأنعام 61

(2) الأعراف 34

(3) ﴿ فَلَمَّا جَاءَ . آل لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ ﴾ الحجر 61، ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ . آل فِرْعَوْنَ النَّذِيرُ ﴾ القمر 41

(4) النساء 24

(5) يوسف 53

س: ما الحكم إذا كان بعد الهمزتين المتفتحتين المكسورتين حرف متحرك؟

ج: الحرف المتحرك الواقع بعد الهمزتين المتفتحتين المكسورتين، إما أن يكون تحركه بحركة لازمة، أو عارضة، فهنا حالتان:

الأولى - الحرف المتحرك بحركة لازمة:

إذا جاء بعد الهمزتين المكسورتين حرف متحرك بحركة لازمة، فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية، أو إبدالها ياءً مديةً قصرًا.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة الهمزتين المكسورتين الواقع بعدهما حرف متحرك بحركة لازمة ما يلي: ﴿يَذِبرُ الْأَمْرَ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾<sup>(1)</sup>، ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌُ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌُ﴾<sup>(2)</sup>.

الثانية - الحرف المتحرك بحركة عارضة:

إذا جاء بعد الهمزتين المكسورتين حرف متحرك بحركة عارضة، فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء، أو إبدالها ياءً مديةً قصرًا، باعتبار حركة النون العارضة، أو طولًا، باعتبار سكون النون الأصلي.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة الهمزتين المكسورتين الواقع بعدهما حرف متحرك بحركة عارضة ما يلي:

﴿يَلِيسَاءُ النَّبِيِّ لَسْتَنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنَّ أَنْقِيَتَنَّ﴾<sup>(3)</sup>، وقد تحركت النون لالتقاء الساكنين.

﴿وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنِّجْمِ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا﴾<sup>(4)</sup>، وقد تحركت النون في هذا المثال

بحركة النقل.



ملاحظة: همزة كلمة (إن)، من قوله تعالى: ﴿فَقَالَ أَنِثُوْنِي بِأَسْمَاءَ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾<sup>(1)</sup>، وقوله

أيضا: ﴿وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ نَحْصَانًا﴾<sup>(2)</sup>، فيها حكم آخر، هو: إبدالها ياء مكسورة.

ج- حكم الهمزتين المتفتحتين المضمومتين:

س: ما حكم الهمزتين المتفتحتين المضمومتين (أُأ)؟

ج: حكم الهمزتين المتفتحتين المضمومتين في كلمتين هو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الواو، أو إبدالها واوا مدية قصرًا؛ لتحرك الحرف بعدها.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: يوجد موضع واحد فقط في القرآن الكريم فيه هذه الصورة، هو: ﴿وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي

الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءٌ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾<sup>(3)</sup>.

الضرب الثاني - الهمزتان المختلفتان:

س: ما حالات الهمزتين المختلفتين؟

ج: الهمزتان المختلفتان فيهما ست حالات، هي: (أُأ)، (أِأ)، (أُإ)، (أِإ)، (أُأ)، (أِأ)، (أُأ)، (أِأ).

وكلها وردت في القرآن الكريم، إلا حالة واحدة، هي: (أِأ)، فلم يرد في القرآن لفظه، وإنما ورد معناه

في سورة القصص: ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِنَ النَّكَاسِ يَسْقُونَ﴾<sup>(4)</sup>، بمعنى: (وجد على الماء أمة).

س: ما حكم الهمزتين المختلفتين مفتوحة الأولى مضمومة الثانية (أُأ)؟

ج: إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة من كلمتين، فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الواو فقط.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: وردت هذه الحالة في موضع واحد فقط في القرآن الكريم، هو: ﴿كُلَّ مَا حَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾ (1).

س: ما حكم الهمزتين المختلفتين مفتوحة الأولى مكسورة الثانية (أ)؟

ج: إذا جاءت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة من كلمتين، فالحكم هو: تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بينها وبين الياء فقط.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة الهمزتين المختلفتين مفتوحة الأولى مكسورة الثانية ما يلي:

﴿فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعِدَاةَ وَالْغِضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ (2).

﴿فَقَنَّبُوا إِلَيَّ تَغْيِي حَقٍّ نَفْصِي إِلَى أَمْرِ اللَّهِ﴾ (3).

س: ما حكم الهمزتين المختلفتين مكسورة الأولى مفتوحة الثانية (أ)؟

ج: حكم الهمز المزدوج من كلمتين إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، هو تحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة الهمز المزدوج من كلمتين إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة ما يلي:

﴿قَبْدًا يَا وَعِيَتِهِمْ قَبْلَ وَعَاءِ أَخِيهِ﴾ (4)، تلفظ: (وعاء يخيه).

﴿مَنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا﴾ (5)، تلفظ: (الشهداء ين).

﴿فَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ السَّمَاءِ أَوْ إِبْتِنَا بَعْدَ ابِّ إِلِيمِ﴾ (6)، تلفظ: (السماء يوتينا).

أحكام النلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || 1. جمال مرسل

(1) المؤمنون 44

(2) المائدة 14، ويلاحظ أنه قد وضعت في المصحف نقطة مستديرة كبيرة مقفولة الوسط مكان الهمزة من غير حركة، للدلالة على تسهيل الهمزة.

(3) الحجرات 09

(4) يوسف 76

(5) البقرة 282

(6) الأنفال 32

تنبيه: هذا الحكم يبقى هو نفسه في قوله تعالى: ﴿لَوْ كُنْتَ هَتُّؤَلَاءَ إِلَهَةً مَا وَرَدُّوهَا﴾<sup>(1)</sup>، وقوله: ﴿إِنْ شَاءَ نَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً﴾<sup>(2)</sup> مع ثلاثة البدل.

س: ما حكم الهمز المزدوج المختلف من كلمتين إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة (أأ)؟  
ج: حكم الهمز المزدوج المختلف من كلمتين إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة هو: تحقيق الهمزة الأولى، وإبدال الثانية واوًا خالصة مفتوحة.  
س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة الهمز المزدوج المختلف من كلمتين إذا كانت الأولى مضمومة والثانية مفتوحة ما يلي:  
﴿زَيْنٌ لَهُمْ سُوءٌ أَعْمَلِهِمْ﴾<sup>(3)</sup>، تقرأ: (سوءٌ وعمالهم).  
﴿قَالَ يَبْنَؤُنَا الْمَلَأُ أَنْكُم بَابِنِي بَعْرِشَهَا﴾<sup>(4)</sup>، تقرأ: (الملأ ويؤكم).  
﴿الَّتِي تَقُولِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ﴾<sup>(5)</sup>، تقرأ: (النبي سئ وولى).

س: ما حكم الهمز المزدوج المختلف من كلمتين إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة (أأ)؟  
ج: حكم الهمز المزدوج المختلف من كلمتين إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة هو: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية بين يين، أو إبدالها واوًا خالصة مكسورة.  
س: أعط أمثلة على ذلك.  
ج: من أمثلة الهمز المزدوج المختلف من كلمتين إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة ما يلي:

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || 1. جمال مرسل

(1) الأنبياء 99

(2) الشعراء 04

(3) التوبة 37

(4) النمل 38

(5) الأحزاب 06

﴿يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾<sup>(1)</sup>، تقرأ: (يشاءُ ولي).

﴿قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنَّي أَخَذْتُ مِنْكِ نِفْسًا﴾<sup>(2)</sup>، تقرأ: (الملاؤني).

﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَفُورٌ﴾<sup>(3)</sup>، تقرأ: (العلماء ون).

س: هل يطبق هذا الحكم المتعلق بالهمز المزدوج من كلمتين في حالتي الوصل والوقف معاً؟

ج: ما ذكر من تسهيل وإبدال فيما تقدّم في الهمز المزدوج لا يكون إلا في حالة الوصل فقط، أمّا في حالة الوقف على الكلمة الأولى التي في آخرها الهمزة الأولى فيجب تحقيق الهمزة الثانية التي هي أول الكلمة الثانية المبدوء بها.

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

(1) البقرة 142، ويلاحظ أنه قد وضعت في المصحف نقطة مستديرة كبيرة مقفولة الوسط مع حركتها موضع الهمزة للدلالة على إبدال

الهمزة حرفاً محركاً.

(2) النمل 29

(3) فاطر 28



## النوع الثالث

### الهمز المفرد

الهمز المفرد قد يكون ساكنًا (ء)، أو مفتوحًا (أ)، أو مكسورًا (إ)، أو مضمومًا (ؤ).

الهمز المفرد الساكن الواقع في فاء الكلمة:

س: ما حكم الهمزة الساكنة (ء) إذا وقعت فاء من الفعل؟

ج: تبدل كل همزة ساكنة (ء) حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها قصرًا، إذا وقعت فاء من الفعل.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة الهمزة المفردة الساكنة الواقعة في فاء الكلمة ما يلي:

(إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ)، تصبح بعد الإبدال: إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ

كَمَا تَأْلَمُونَ (1).

(مَأْمَنَةٌ)، تصبح بعد الإبدال: ثُمَّ أَتَلَعَهُ مَأْمَنَةً (2).

(مُؤْمِنُونَ)، تصبح بعد الإبدال: وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِينَ آمَنُوا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ (3).

(أُمَّتٍ)، تصبح بعد الإبدال: أَنْ لِّبَيْتِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (4).

س: هل يطبق هذا الحكم على ما جاء من باب (الإيواء)؟

ج: يستثنى من الحكم السابق ما جاء من باب (الإيواء)، فتبقى همزة ساكنة.

س: أعط أمثلة على ما جاء من باب (الإيواء).

ج: من أمثلة ما جاء من باب (الإيواء) ما يلي:

﴿ فَأَوَّلُ إِلَى الْكَهْفِ ﴾<sup>(1)</sup>، فلا تلفظ: (فاووا).

﴿ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى ﴾<sup>(2)</sup>، فلا تلفظ: (الماوى).

﴿ وَفَصِيلَتِهِ إِلَى تَوْبِهِ ﴾<sup>(3)</sup>، فلا تلفظ: (توويه).

الهمز المفرد الساكن الواقع في عين الكلمة:

س: ما حكم الهمز ال، مفرد الساكن (ء) إذا وقع عينا من الفعل؟

ج: إذا وقع الهمز المفرد الساكن (ء) عينا من الفعل لم يبدل، ويبقى ساكنا.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة الهمز المفرد الساكن الواقع في عين الكلمة ما يلي:

﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ نَاسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ نَاسًا وَأَشَدُّ تَنكِيلًا ﴾<sup>(4)</sup>، فلا تلفظ: (باس)، أو (باسا).

﴿ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَائِمًا ﴾<sup>(5)</sup>، فلا تلفظ: (دابا).

س: هل يطبق هذا الحكم على كل كلمة فيها همز مفرد ساكن واقع في عين الكلمة؟

ج: يستثنى من هذا الحكم الأخير ثلاث كلمات، هي:

كلمة: (بئس)، تلفظ: (بيس)، كما في قوله تعالى: ﴿ يَسَّ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ﴾<sup>(6)</sup>.

كلمة: (بئر)، تلفظ: (بير)، في قوله تعالى: ﴿ وَيَبْرِىءُ مَعْطَلَةً ﴾<sup>(7)</sup>.

كلمة: (الذئب)، تلفظ: (الذيب)، كما في قوله تعالى: ﴿ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ ﴾<sup>(8)</sup>.

س: ما حكم الهمزة الساكنة في نحو: (ائتنا)؟

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسى

(1) الكهف 16

(2) السجدة 19

(3) المعارج 13

(4) النساء 84

(5) يوسف 47

(6) هود 99، وقد تكررت 37 مرة في القرآن الكريم.

(7) الحج 45

(8) يوسف 13، وقد تكررت الكلمة في نفس السورة، في الآيتين 14، 17

ج: الهمزة الساكنة في نحو: (الْهَدَىٰ أَتَيْنَا)، (يَقُولُ أَتَذُنْ لِي)، (السَّمَاوَاتِ إِيَّانِي)، تبدل ياء مدّية عند الابتداء، أمّا عند الوصل بما قبلها فتبدل حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها، نحو:

﴿لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهَدَىٰ آتَيْنَا﴾<sup>(1)</sup>، تلفظ: (الْهَدَاتِنَا).

﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ آذِنْ لِي وَلَا تَفْتِنِي﴾<sup>(2)</sup>، تلفظ: (يقولوذئي).

﴿أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ إِيَّانِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا﴾<sup>(3)</sup>، تلفظ: (السماوايتيوني).

س: ما حكم الهمزة الساكنة في (الذي أوْثِمَنَ)؟

ج: الهمزة الساكنة في (الذي أوْثِمَنَ) تبدل واوّا عند الابتداء، أمّا عند وصلها بما قبلها فتبدل الهمزة

الساكنة حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها، فتقرأ: ﴿فَلْيُؤْذِرُوا الَّذِينَ يُؤْثِمْنَ آمَنَتَهُ﴾<sup>(4)</sup>، (الذيْثِمَن).

الهمز المفرد المفتوح الواقع في فاء الكلمة:

س: ما حكم الهمزة المفتوحة الواقعة فاء من الفعل إذا جاءت بعد ضمّة؟

ج: الهمزة المفتوحة الواقعة فاء من الفعل إذا جاءت بعد ضمّة فإنّها تبدل واوّا مفتوحة.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة الهمزة المفتوحة الواقعة فاء من الفعل إذا جاءت بعد ضمّة ما يلي: ﴿كُنْبًا مُّوَجَّلًا﴾<sup>(5)</sup>.

﴿فَإِذَنْ مُّوْذِنٌ﴾<sup>(6)</sup>. ﴿ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ﴾<sup>(7)</sup>.

س: ما حكم الهمزة المفتوحة الواقعة بعد فتح إذا دخلت عليها همزة الاستفهام في كلمة {أرأيت}؟

ج: الهمزة المفتوحة الواقعة بعد فتح إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، فتحكمها أنّها تسهلّ بينها وبين

الألف، أو تبدل ألفا خالصة طولا (06 حركات) في كلمة {أرأيت} . . وهذا الحكم خاصّ بحالة وصل هذه

الكلمة بما بعدها.

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسل

(1) الأنعام 71

(2) التوبة 49

(3) الأحقاف 04

(4) البقرة 283

(5) آل عمران 145

(6) الأعراف 44

(7) النور 43

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة الهمزة المفتوحة الواقعة بعد فتح إذا دخلت عليه همزة الاستفهام ما يلي:

﴿ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْنَأَ إِلَى الصَّخْرَةِ ﴾ (1).

﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا ﴾ (2).

س: إن كان هذا هو حكم الهمزة المفتوحة الواقعة بعد فتح إذا دخلت عليه همزة الاستفهام في حالة

الوصل، فما حكمها في حالة الوقف؟

ج: في حالة الوقف على كلمة {أرأيت}، يتعين تسهيل الهمزة بينها وبين الألف، ولا تبدل ألفا خالصة طولاً؛ لأن إبدالها يترتب عليه اجتماع ثلاث سواكن ظواهر: (أرأيت)، وهو غير موجود في كلام العرب.

س: كيف تقرأ الهمزة الواقعة في كلمة: (هأنتم)؟

ج: تقرأ همزة كلمة (هأنتم) بالتسهيل بينها وبين الألف، أو إبدالها ألفا خالصة طولاً؛ لأجل سكون النون بعدها.

س: ما أصل هاء (هأنتم)؟

ج: هاء (هأنتم) مبدلة عن همزة، وأصل الكلمة (أنتم)، وقد تكررت هذه الكلمة أربع مرات في القرآن الكريم:

وفي آل عمران الآية 66: ﴿ هَآنَتُمْ هَآؤَآءَ حَآجِبَتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهٖ عِلْمٌ ﴾.

وفي نفس السورة 119: ﴿ هَآنَتُمْ هَآؤَآءَ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ ﴾.

وفي النساء 109: ﴿ هَآنَتُمْ هَآؤَآءَ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَوةِ الدُّنْيَا ﴾.

وفي محمد 38: ﴿ هَآنَتُمْ هَآؤَآءَ تَدْعُونَ لِئَنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾.

س: كيف تقرأ الهمزة المفتوحة من (لئلا)، و(لأهب)؟

ج: تقرأ الهمزة المفتوحة من (لئلا)، و(لأهب)، بإبدالها ياء مفتوحة:

﴿ لِيَلَا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ ﴾ (3).

أحكام التلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || أ. جمال مرسي

(1) الكهف 63

(2) مريم 77

(3) البقرة 150



﴿لَا هَبَ لَكِ غَلْمًا زَكِيًّا﴾ (1).

الهمز المفرد المضموم:

س: كيف تقرأ الهمزة المضمومة الواقعة في كلمة (النَّسِيءُ) (2)؟

ج: تبدل الهمزة المضمومة الواقعة في كلمة (النَّسِيءُ) ياء مضمومة، وتدغم الياء الساكنة قبلها فيها،

فتصيران ياء واحدة مشددة مضمومة: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ (3).

الهمز المفرد المكسور:

س: ما حكم الهمزة المكسورة الواقعة في كلمة (اللَّائِي)؟

ج: تقرأ كلمة (اللَّائِي) بحذف يائها الساكنة بعد الهمزة، وقد ذكرت هذه الكلمة في أربعة مواضع

في القرآن الكريم: ﴿وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمُ اللَّائِي تُظَاهَرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ (4). ﴿إِنْ أُمَّهَاتُهُمْ إِلَّا اللَّائِي وَلَدْنَهُمْ﴾ (5).

﴿وَاللَّيْ يَبْسُنَ مِنَ الْمَيْحِضِ﴾ (6). وهذه الكلمة لها أربع حالات:

1 - في حالة الوصل بما بعدها: تسهل الهمزة المكسورة بينها وبين الياء، مع الطّول والقصر في الألف.

2 - في حالة الوقف عليها: فيها ثلاثة اختيارات: أ - قصر الألف وتسهيل الهمزة بين بين، مع الرّوم (7). ب -

مدّ الألف طولا وتسهيل الهمزة بين بين، مع الرّوم. ج - مدّ الألف طولا مع إبدال الهمزة ياء ساكنة (8).

أحكام النلاوة || رواية ورش عن طريق الأزرق || 1. جمال مرسل

(1) مريم 19

(2) النَّسِيءُ: تأخير حرمة شهر إلى آخر، وهذه الكلمة ذكرت في موضع واحد فقط في القرآن الكريم، هو الموضع الذي أثبتناه.

(3) التوبة 37

(4) الأحزاب 04

(5) المجادلة 02

(6) الطلاق 04

(7) الرّوم: عبارة عن النّطق ببعض الحركة، وقال بعضهم: هو جعل الصّوت ضعيفا بالحركة حتى يذهب معظمها، فيسمع لها صوت خفي

خفي يسمعه القريب المصغي دون البعيد، لأنها غير تامة.

(8) وذلك للزوم السكون للحرف الموقوف عليه، وهو الياء، إذ يصدق عليه أنّه لا يتحرّك لا وصلا ولا وقفا، أمّا عدم تحرّكه وصلا فلعدم

فلعدم وجوده فيه، وأمّا عدم تحرّكه وقفا فظاهر، وحيثئذ يندرج فيها سكونه لازم فيمدّ الألف قبله في الوقف مدّا طويلا لازما لأجله.

## النوع الرابع

### نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

س: أين يندرج نوع (نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها)؟

ج: يندرج نوع (نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها) ضمن أنواع تخفيف الهمز المفرد، وهو لغة لبعض العرب.

س: ما شروط نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها؟

ج: شروط نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها هي:

1 - أن يكون الساكن آخر الكلمة، سواء أكان الساكن تنويناً أم لام تعريف أم غير ذلك.

2 - وأن يكون هذا الساكن غير حرف مدّ.

3 - وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى.

س: كيف تنتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها؟

ج: تنتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها بتحريك الساكن بحركة الهمزة، وتسقط هي في اللفظ؛ لسكونها.

س: أعط أمثلة على هذا النوع.

ج: أمثلة هذا النوع هي كالتالي:

مثال الساكن الذي أصله تنوين: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>(1)</sup>، تقرأ: (عذابٌ أليم).

﴿لَا يُقَدِّرُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ﴾<sup>(2)</sup>، تقرأ: (جميعاً)، (مُحَصَّنَتَو).

مثال الساكن الذي أصله لام التعريف:

كلمة: (الآخرة)، من مثل قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾<sup>(1)</sup>.

وكلمة: (الإنسان)، من مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾<sup>(2)</sup>.

أمثلة أخرى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ - أَمِنْ ﴾<sup>(3)</sup>، تلفظ: (مَنَامِنْ).

﴿وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾<sup>(4)</sup>، تلفظ: (مِنِلَاهُنِلَا).

س: ما الحكم إذا كان الساكن حرف مدّ؟

ج: إذا كان الساكن حرف مدّ لم تُنقل حركة الهمزة إليه.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة التقاء الساكن حرف المدّ بالهمزة ما يلي: ﴿بِمَا لَا تُهَوِّىْ أَنْفُسُكُمْ﴾<sup>(5)</sup>، ﴿فَلَمَّارًاوًا بِأَسْنَا قَالُواوًا

ءَامِنًا بِاللّٰهِ﴾<sup>(6)</sup>.

س: كيف نقرأ قوله تعالى: ﴿كِتَابِيَّ إِنِّي﴾<sup>(7)</sup>؟

ج: نقرأ قوله تعالى: ﴿كِتَابِيَّ إِنِّي﴾، بوجهين:

1 - نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، فتقرأ: (كتاييهني).

2 - تحقيق الهمزة على مراد القطع والاستئناف من أجل أنّها هاء سكت<sup>(8)</sup>.

س: كيف نقرأ قوله تعالى: ﴿عَادًا أَلَوِي﴾<sup>(9)</sup>؟

(1) آل عمران 145

(2) العاديات 06

(3) البقرة 253

(4) ص 65

(5) البقرة 87

(6) غافر 84

(7) الحاقة 19، 20

(8) هاء السكت: هي حرف مبني على السكون، يزداد جوازا في آخر الكلمة عند الوقوف عليها.

(9) النجم 50



ج: نقرأ قوله تعالى: ﴿عَادَا الْأُولَى﴾، بنقل حركة الهمزة المضمومة بعد اللام (الأولى) وإدغام التّنين قبلها إدغاماً بغير غنة في حالة الوصل، فتلفظ: (عادلُولَى).

س: لماذا يدغم التّنين في هذه الحالة؟

ج: يدغم التّنين في هذه الحالة؛ لأنه يكون قد وقع بعده حرف من حروف الإدغام، وهو اللام.

س: كيف نقرأ قوله تعالى: ﴿رِدَا يُصَدِّقَنِي﴾<sup>(1)</sup>؟

ج: نقرأ قوله تعالى: ﴿رِدَا يُصَدِّقَنِي﴾، بنقل حركة الهمزة إلى الدال الساكنة؛ لأن أصلها: (رِدءَا يُصَدِّقَنِي).

س: ما الحكم إذا نقلنا حركة الهمزة إلى لام التعريف في نحو: (الأرض)، (الآخرة)، وقصدنا بها

الابتداء؟

ج: إذا نقلنا حركة الهمزة إلى لام التعريف في نحو: (الأرض)، (الآخرة)، وقصدنا بها الابتداء، فإنما نجعل حرف التعريف (أل)، أو اللام فقط:

1 - فإذا جعلنا حرف التعريف (أل): ابتدأنا بهمزة الوصل وبعدها اللام المتحرّكة بحركة همزة القطع، ففي كلمة: (الأرض) مثلاً، نقول: (ألرّض)، وفي كلمة: (الآخرة)، نقول: (ألآخرة).

2 - وإذا جعلنا حرف التعريف (اللام) فقط: فإنما أن نعتدّ بالعارض، وهو حركة اللام بعد النقل، أو لا نعتد بذلك، ونعتبر الأصل:

أ- فإذا اعتدنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا: (لرّض)، (لآخرة).

ب - وإذا لم نعتدّ بالعارض واعتبرنا الأصل، جعلنا همزة الوصل على حالها وقلنا: (ألرّض)، (ألآخرة)، كما قلنا على تقدير أن حرف التعريف (أل)، وهذان الوجهان صحيحان.

س: ما الحكم إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حرف من حروف المدّ أو ساكن غيرهنّ؟

ج: إذا كان قبل لام التعريف المنقول إليها حرف من حروف المدّ أو ساكن غيرهنّ، لم يجز إثبات المدّ، ولا ردّ سكون الساكن مع تحريك اللام؛ لأنّ التحريك في ذلك عارض، فلم يعتدّ به، وقدّر السكون، إذ هو الأصل، ولذلك حذف حرف المدّ وحرك الساكن حالة الوصل.



س: أعط أمثلة على حرف المدّ الواقع قبل لام التعريف المنقول إليها.

ج: من أمثلة حرف المدّ الواقع قبل لام التعريف المنقول إليها ما يلي:

﴿وَأَلْقَى الْأَلْوَاَحَ﴾<sup>(1)</sup>، تلفظ: (وَأَلْقَلَلُواَح).

﴿سِيرَتَهَا الْأَوَّلِي﴾<sup>(2)</sup>، تلفظ: (سِيرَتَهْلُولِي).

س: أعط أمثلة على الساكن غير حرف المدّ الواقع قبل لام التعريف المنقول إليها.

ج: من أمثلة الساكن غير حرف المدّ الواقع قبل لام التعريف المنقول إليها ما يلي:

﴿فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ﴾<sup>(3)</sup>، تلفظ: (فَمَيْسْتَمِعِلَان).

﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾<sup>(4)</sup>، تلفظ: (بَلِيلِنْسَان).

س: ما الحكم إذا وجد حرف من حروف الصّلة أو ميم الجمع قبل لام التعريف المنقول إليها؟

ج: إذا وجد حرف من حروف الصّلة أو ميم الجمع قبل لام التعريف المنقول إليها، لم يجر إثبات الصّلة ولا ردّ ميم الجمع مع تحريك اللام.

س: أعط أمثلة على ذلك.

ج: من أمثلة وقوع حرف من حروف الصّلة أو ميم الجمع قبل لام التعريف المنقول إليها ما يلي:

﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾<sup>(5)</sup>، تلفظ: (وَأَنْتُمْلَعْلَوْنَ).

﴿فَحَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ﴾<sup>(6)</sup>، تلفظ: (وَبِدَارِهَلَرُض).

(1) الأعراف 150

(2) طه 21

(3) الجنّ 09

(4) القيامة 14

(5) آل عمران 139

(6) القصص 81